الاحد
١١ كانون الاول ١٩٩٤
٧ رجب ١٤١٥ هـ
الثمن: ٢.٠٠ ش
(يشمل ض.ق.م)
في المناطق المحتلة
شيكل واحد
11.12.1994
המחיר: 2.00 שקל
(כולל מע"מ)
العدد 179/51 vol

يا عمال العالم اتحدوا!

١٢ صفحة

الاتحاد

AL-ITTIHAD. DAILY — جريدة يومية — אל-אתיחאד. יומון

النواب العرب سيبحثون مع رابين وشاحل وليبائي قضية معتقلي الشبيبة الشيوعية

■ ألفا متظاهر في الطيرة: ليخرج العملاء من بيننا ■

* ثلاث تظاهرات رفع شعارات، احداها امام معتقل الجلمة *



● صورة من تظاهرة رفع الشعارات امام معتقل الجلمة - (صورة خاصة) ●

(التفاصيل ص١٢)

اختتام اعمال مؤتمر التعليم العربي الرابع:

توصية باقامة مجلس تربوي للتعليم العربي



● وزير المعارف، البروفيسور امنون روبنشطاين، يلقي كلمته امام المؤتمر (صورة خاصة) ●

(التفاصيل ص٤)

اختتام القمة الاوروبية:

المتوسط منطقة تحظى بأولوية!

(ص ٣)

في احتفال رسمي وبحضور حوالي ألف شخص:

تسليم عرفات ورابين وبيرس جائزة «نوبل» للسلام للعام ١٩٩٤

(التفاصيل ص٣)

اثر المقترحات التي قدمها شاحل في الاجتماع مع الرؤساء:

اتفاق لانهاء اضراب السلطات المحلية الدرزية والشركسية

■ التوقيع على الاتفاق سيجري اليوم الاحد ■

● حيفا - مكتب «الاتحاد» - من المتوقع ان يوقع رؤساء السلطات المحلية العربية الدرزية والشركسية، اليوم الاحد، على اتفاق مع ممثلي الحكومة لانهاء الاضراب والاجراءات الاحتجاجية الاخرى في القرى والسلطات المحلية الدرزية والشركسية.

وافادنا السيد اسعد عرايدة، الناطق بلسان لجنة الرؤساء الدروز والشركس، عند الواحدة من فجر هذا اليوم الاحد، ان الاجتماع الذي عقده الرؤساء مع وزير الشرطة والطاقة، موشيه شاحل - مندوبا عن رئيس الحكومة ووزير المالية - واستمر حتى منتصف الليل، تمخض عن مقترحات جديدة «ايجابية جدا وتحمل تقدما ملموسا باتجاه الاستجابة لمطالبنا».

وقال السيد عرايدة ان الرؤساء، الذين اجتمعوا بعيد انفضاض الاجتماع مع شاحل، قرروا النظر الى المقترحات بايجابية. وسيعقدون، في الثانية من ظهر اليوم، اجتماعا مع الوزيرين شاحل وشوحط قبيل التوقيع، لتوضيح كل الامور.

واوضح السيد عرايدة ان المقترحات التي قدمها شاحل - بموافقة رابين وشوحط - تقضي باعطاء السلطات المحلية الدرزية والشركسية مبلغا فوريا مقداره (١٥.) مليون شيكل، بالاضافة الى تصديق على مبلغ (١٠.) مليون شيكل لتخطيط مشاريع في هذه القرى. اما البت في تمويل او عدم تمويل هذه المشاريع فسيتم على ضوء نتائج لجنة الفحص الخاصة التي ستقدم توصياتها الى رئيس الحكومة في موعد اقصاه (٩٤/٢/١٥). وهذه اللجنة كان تم تشكيلها من مندوبين عن وزارتي المالية والداخلية وعن مركز السلطات المحلية ولجنة رؤساء السلطات المحلية الدرزية والشركسية.

وكان رؤساء السلطات المحلية الدرزية والشركسية امتنعوا، امس الاول الجمعة، عن مقابلة الوزير شاحل في حيفا احتجاجا على ما اذيع من ان رئيس الحكومة اوصى وزير المالية بعدم التقاء الرؤساء.

واكد رئيس مجلس المغار المحلي، اسعد عرايدة الناطق بلسان لجنة الرؤساء، ان الامتناع عن لقاء الوزير شاحل اتى نتيجة سوء فهم وان الاجتماع الذي تم، امس، جاء بعد ان اتضح للرؤساء ان الوزير شاحل انتدب من رئيس الحكومة ووزير المالية لتسوية الموضوع وان اي اتفاق سيتم التوصل اليه سيكون مقبولا على رئيس الحكومة ووزير المالية.

وكان نقل عن اوساط في القرى الدرزية ان عدم الاستجابة الى مطالب الرؤساء يعني التسبب في «انتفاضة درزية» تشكل تصعيدا في معركة القرى الدرزية والشركسية من اجل المساواة في الحقوق والميزانيات.

فجر اليوم في اوسلو:

قمة عرفات - رابين - بيرس

● حيفا - مكتب «الاتحاد» - حتى ساعة اغلاق هذا العدد، فجر اليوم، لم يكن قد بدأ اجتماع القمة الثلاثي بين الرئيس الفلسطيني، ياسر عرفات، ورئيس الحكومة الاسرائيلية، يتسحاق رابين، ووزير الخارجية، شمعون بيرس، والذي كان مقررا ان يبحثوا فيه قضايا تتعلق بالمرحلة الثانية من تطبيق «اتفاق اوسلو» والانتخابات الفلسطينية.

وقد تأخر بدء هذا الاجتماع بسبب التأخير الذي حصل في «وجبة العشاء» المشتركة التي اقامتها على شرفهم لجنة جائزة «نوبل» بعيد تسليمهم الجائزة.

في افتتاح اعمال المؤتمر الوزاري لمنظمة المؤتمر الاسلامي:

الـــدعـــوة الى تقديم العـــون والدعم اللازمين للسلطة الوطنية الفلسطينية

* هذا ضروري «لتحقيق الحد الادنى من اسباب التنمية» التي تحفظ للمواطن الفلسطيني كرامته * الملوك والرؤساء يبدأون التوافد، غداً، الى الدار البيضاء لعقد القمة يومي الثلاثاء والاربعاء *

● الدار البيضاء – «و.ص.ف.» – بدأت في الدار البيضاء، عصر امس السبت، اعمال مؤتمر وزراء خارجية منظمة المؤتمر الاسلامي بجلسة علنية كان ابرز المتكلمين فيها رئيس الوزراء ووزير الخارجية المغربي، عبد اللطيف الفيلالي، الذي دعا الى «تقديم العون اللازم الى السلطة الفلسطينية» مشيراً الى «تطورات ايجابية تبعث على التفاؤل لتجاوز حالة التشتت في منطقة الخليج».

وتلت الجلسة العلنية التي استغرقت حوالي الساعة ونصف الساعة، جلسة مغلقة خصصت لمناقشة جدول الاعمال ومشاريع القرارات التي سترفع الى اجتماع القمة، الثلاثاء والاربعاء القادمين.

وبعد ان اعتبر الفيلالي ان مسيرة السلام في الشرق الاوسط «قطعت خطوات في طريق تطبيق المبادئ المتفق عليها في مؤتمر مدريد» دعا الى تقديم «العون والدعم اللازمين للسلطة الفلسطينية لتحقيق الحد الادنى من اسباب التنمية التي تحفظ للمواطن الفلسطيني كرامته».

كما اعتبر ان «التطورات الايجابية النسبية التي بدأت تلوح في سماء منطقة الخليج تبعث على التفاؤل لتجاوز حالة التشتت التي عاشتها ومنطلق لتضميد جراحها».

والقى وزير خارجية مالي، ديونكودا تراوري، كلمة باسم المجموعة الافريقية دعا فيها الدول الاعضاء الى «المساهمة في صنع النظام العالمي» والى «مواجهة التحديات التي تنتظرنا». كما القى وزير خارجية السنغال، مصطفى نياسي، كلمة باسم الرئيس السنغالي، عبدو ضيوف، دعا فيها العراق «الى تطبيق جميع قرارات الامم المتحدة» وحث على العمل «باتجاه تقديم الاقتراحات لوقف تدهور الوضع في البوسنة وتعزيز عملية السلام في الشرق الاوسط».

وفي ختام الجلسة العلنية سلم وزير الخارجية الباكستاني رئاسة الجلسة الى نظيره المغربي واعلن عن تعيين مندوبي فلسطين وبوركينا فاسو نائبين للرئيس والمندوب الباكستاني مقرراً عاماً. ثم اعلن عن الموافقة على طلب انضمام موزمبيق الى منظمة المؤتمر الاسلامي والقى موفدها كلمة شكر فيها الاعضاء على قبول طلب انتساب بلاده.

ويواصل وزراء الخارجية اجتماعاتهم، اليوم الاحد، على ان يبدأ توافد الملوك والرؤساء، غداً الاثنين، لعقد القمة الثلاثاء والاربعاء.

في اول زيارة يقوم بها رئيس حكومة اسرائيلي:

رابـين يتوجه الى اليابان وكـــوريا الجنوبية لتطوير العلاقات التجارية

* المباحثات في كوريا الجنوبية ستشمل «الضغط على كوريا الشمالية للتوقف عن تزويد سوريا وايران بالصواريخ»! *

● حيفا – مكتب «الاتحاد» – يتوجه رئيس الحكومة، يتسحاق رابين، غداً الاثنين، الى اليابان ثم الى كوريا الجنوبية، بهدف تطوير العلاقات التجارية مع هاتين الدولتين الآسيويتين الكبيرتين اقتصادياً.

ويعتزم رابين، وهو اول رئيس حكومة اسرائيلي يزور هذين البلدين، تشجيع المؤسسات العاملة فيهما على الاستثمار في اسرائيل وفي بورصة تل ابيب.

وصرح رابين امام الصحفيين، امس الاول، قبل سفره الى اوسلو ومن حيث يتوجه الى طوكيو «سأزور اليابان وكوريا الجنوبية في محاولة لتعزيز علاقاتنا التجارية».

واضاف متوجهاً الى المستثمرين المحتملين «ان العالم بأسره يشهد حركة انفتاح على اسرائيل مما يجعل هذا البلد مهماً» من الناحية الاقتصادية.

ومن المقرر ان يلتقي رابين، غداً الاثنين، نظيره الياباني توميشي موراياما، على ان يستقبله الامبراطور اكيهيتو، بعد غد الثلاثاء.

وتشهد المبادلات الثنائية الاسرائيلية – اليابانية المتوازنة نمواً متزايداً منذ ابرام اتفاق الحكم الذاتي مع الفلسطينيين في العام ١٩٩٣. وقد زاد حجم الصادرات الاسرائيلية الى اليابان (لا سيما من الالماس المصقول) بنسبة ٢٠٪ خلال الاشهر الثمانية الاولى من العام الحالي، مقارنة مع الفترة ذاتها من العام الماضي، لتبلغ قيمتها ٦١٣ مليون دولار. وبلغت قيمة الصادرات اليابانية الى اسرائيل خصوصاً من السيارات ٦٣٤ مليون دولار.

وسيتوجه رابين بعد ذلك الى سيئول، في زيارة تستغرق اربعة ايام، يلتقي خلالها الرئيس كيم يونغ سام، مما سيشكل اول قمة اسرائيلية – كورية جنوبية.

وسيتم التطرق الى الاتصالات بين اسرائيل وكوريا الشمالية الهادفة الى حمل بيونغيانغ على التوقف عن تزويد سوريا وايران بصواريخ كورية شمالية.

غير ان الشق الاكبر من المحادثات سيخصص لبحث المبادلات التجارية.

وقد سجلت صادرات كوريا الجنوبية الى اسرائيل ارتفاعاً كبيراً وبلغت ١٤٦,٦ مليون دولار خلال الاشهر الثمانية الاولى من العام الجاري، مقابل ٨٠ مليون دولار تقريباً خلال الفترة ذاتها من العام المنصرم.

وفي الوقت ذاته شهدت الصادرات الاسرائيلية الى كوريا الجنوبية تراجعاً طفيفاً لتصل الى ٩٣,٢ مليون دولار.

وقد حافظت كوريا الجنوبية واسرائيل على علاقاتهما منذ العام ١٩٦٢ على الرغم من اغلاق سيئول سفارتها في تل ابيب من ١٩٧٨ الى ١٩٩٣ تضامناً مع الدول العربية.

ورفعت اسرائيل مستوى تمثيلها الدبلوماسي في سيئول في العام ١٩٩٢ بحيث ارسلت سفيراً لها الى هذا البلد. غير انها فوتت اهم مرحلة من الازدهار الاقتصادي الذي عرفه هذا «النمر» الآسيوي.

وتأتي زيارة رابين الى طوكيو وسيئول بعد زيارته التاريخية الى الصين في تشرين الاول ١٩٩٣ حين رسّخ استئناف العلاقات بين البلدين الذي تم في مطلع العام ١٩٩٢.

لقاء اليوم

مع: البروفيسور ياعيل يشاي

حول: الحملة ضد نائب رئيس المحكمة العليا، القاضي أهرون براك

الحملة غير عادلة ولا منصفة بحق هذا الرجل!

● يتعرّض نائب رئيس محكمة العدل العليا، القاضي أهرون براك، في الآونة الاخيرة الى حملة تشنّها اوساط سياسية تطعن في توجهاته الفلسفية المتجسدة في قرارات صادرة عن المحكمة العليا بتوقيعه، وتنادي بعدم تعيينه رئيساً لمحكمة العدل بعد اشهر خلفاً للقاضي مئير شمغار الذي سيخرج الى التقاعد. ولم تقتصر الحملة على نواب الكتل الدينية الذين عبّروا في اكثر من مناسبة عن قلقهم من توجهات القاضي براك الدمقراطية والليبرالية والقائلة بوجوب ضمان حقوق الفرد والمواطن، بل شارك فيها زعيم الليكود، النائب بنيامين نتنياهو، المرشح لرئاسة الحكومة في الانتخابات القادمة. ومن هنا خطورة الوضع الذي واجهته الاوساط القضائية والاكاديمية ووزير القضاء، دافيد ليبائي، بموقف داعم للقاضي براك. عن الموضوع تحدثنا مع البروفيسور ياعيل يشاي، المحاضرة في كلية العلوم السياسية في جامعة حيفا في مواضيع انظمة الحكم والسياسة والاحزاب.

• «الاتحاد» – الحملة ضد القاضي براك في ذروتها.. كيف ترين إليها؟

– يشاي: الحملة غير عادلة ولا منصفة بحق هذا الرجل الذي اعطى ويُعطي لجهاز القضاء الاسرائيلي كما لم يعط غيره. انها حملة قيل عنها الكثير في وسائل الاعلام خلال الايام الاخيرة واضمّ صوتي الى كل مستنكريها واؤكد الدعم الاخلاقي للقاضي براك.

• «الاتحاد» – ومن اين تأتي هذه الحملة، من اي دوافع؟!

– يشاي: اولاً، تأتي من عدم الفهم العام لدور المحكمة العليا بالنسبة للمجتمع ونظام الحكم الذي اختاره. ثانياً، من كون القاضي براك فسّر القوانين القائمة التي شرعها المشرع في اسرائيل، بناء على فهمه وتوجهاته. وهذا حقه الطبيعي. واذا كان لاحد نقد فليوجهه الى القوانين والى المشرّع الذي سنها، لماذا يوجهها الى القاضي براك.. اتمنى ان تصبح الامور اكثر وضوحاً خلال الايام المقبلة وتنقشع هذه الحملة وتنتهي.

• «الاتحاد» – هل الحملة تندرج في صراع بين السلطتين التشريعية (الكنيست) والقضائية ممثلة بالمحكمة العليا ويشخص



● القاضي اهرون براك ●

القاضي براك تحديداً، خاصة انه أسمعت في الآونة الاخيرة اقتراحات لتقليص نفوذ المحكمة العليا؟!

– يشاي: لا اعتقد ان الحملة الحالية هي نتيجة صراع بين السلطتين.. انها نابعة من مواقف شريحة متدينة، تيار ديني في اليهودية، يرى نفسه متضرراً من سيرورة حسم القضايا العامة قضائياً، وهي سيرورة تحصل اليوم في المجتمع الاسرائيلي ولا تروق لهذا التيار فرأى ان يعارضها عبر حملة ضد من يمثلها، القاضي براك.

(مرزوق حلبي)

«حـزب الله» يقصف تجمعات للجيش الاسرائيلي والميليشيا العميلة لــه فـي الجنوب اللبناني

* القصف يسفر عن مصرع عنصر من الميليشيا * «حزب الله» مصمم على القضاء على الميليشيات اللحدية *

● مرجعيون (لبنان) – الوكالات – اعلنت مصادر امنية لبنانية ان احد عناصر ميليشيا «جيش لبنان الجنوبي» العميلة لاسرائيل قتل، امس السبت، في عمليات القصف التي قام بها «حزب الله» على مواقع الجيش الاسرائيلي ومواقع هذه الميليشيا.

فقد اوقعت صواريخ مضادة للدبابات من طراز «ساغر» اطلقت على مواقع «الجيش الجنوبي» بالقرب من قريتي طلوسة ومركبا قتيلاً وجريحاً من عناصر «الجيش الجنوبي». واكدت اذاعة «صوت الجنوب» الناطقة باسم «جيش لبنان الجنوبي» الهجوم، لكنها لم تشر الا الى اصابة عنصر بجروح طفيفة.

واضافت المصادر ان هجوماً آخر بالقذائف استهدف موقعاً للجيش الاسرائيلي بين هاتين القريتين في القطاع الغربي من الشريط الحدودي الذي تحتله اسرائيل في جنوب لبنان.

وذكرت الاذاعة ان القصف «لم يؤد الى سقوط جرحى، لكن جندياً اغمي عليه نقل الى اسرائيل بالهليكوبتر» ولم تقدم مزيداً من التفاصيل.

وقد اعلن «حزب الله» في بيان اصدره، امس، مسؤوليته عن هذا الهجوم، موضحاً ان مقاتليه قصفوا تجمعاً للجنود الاسرائيليين في مركبا مما اوقع «جرحى».

وقد اسفرت هجمات اعلن «حزب الله» مسؤوليته عنها عن سقوط تسعة قتلى في صفوف جيش لبنان الجنوبي، يوم الخميس الماضي.

وامس السبت، صرح حسن حب الله المسؤول السياسي لحزب الله في جنوب لبنان: «ان ميليشيات «حزب جيش لبنان» اشرفت على الانهيار رغم محاولات اسرائيل رفع معنويات افرادها».

واكد حب الله بان «الحزب عازم على مواصلة العمل لتحطيم ما تبقى من هذا الجيش العميل الذي يعتبر اسقاطه من اهم المقدمات لعملية تحرير الجنوب من الاحتلال الاسرائيلي».

واضاف المسؤول: «وجهنا نداءات متكررة للتوبة ووعودا بمساعدة العناصر التي تعلن توبتها على العودة الى وطنها، ولكن للأسف قلة منهم فقط استجابت».

ويبلغ عدد الميليشيات وفق مصادرها ٢٠٠٠ عنصر نصفهم من الطائفة الشيعية. وتساند هذه الميليشيات الاحتلال الاسرائيلي في السيطرة على المنطقة الحدودية التي تحتلها اسرائيل منذ العام ١٩٧٨ في جنوب لبنان.

في احتفال رسمي وبحضور حوالي ألف مدعو وعلى رأسهم ملك النرويج في اوسلو

تسليم عرفات ورابين وبيرس جائزة «نوبل» للسلام

* عرفات يدعو الى الاسراع في عملية السلام والانسحاب الاسرائيلي من الضفة الغربية المحتلة * بيرس: قوات الاحتلال اصبحت شيئاً من الماضي * رابين: سنواصل السير في طريق السلام باصرار وحزم ولن نتخلى عنه *

● اوسلو - الوكالات - سلمت جائزة «نوبل» للسلام لعام ١٩٩٤، امس السبت، في اوسلو الى كل من الرئيس الفلسطيني ياسر عرفات ورئيس الحكومة يتسحاق رابين ووزير الخارجية شمعون بيرس، لمساهمتهم في عملية السلام في الشرق الاوسط.

وقلد رئيس لجنة «نوبل» فرنسيس سييرستد ميدالية وشهادة لكل من الفائزين الثلاثة في احتفال في صالون الشرف في مقر بلدية اوسلو نقله التلفزيونان النرويجي والاسرائيلي.

وكان رئيس السلطة الفلسطينية ببزته الكاكية اول من تسلم الجائزة وانحنى مبتسماً مرات عدة. ثم تلاه بيرس ورابين اللذان كانا يرتديان بزتين داكنتين.

وقد بدأ عرفات في القاء خطابه باللغة العربية، متقدماً على شريكيه في الجائزة، في حضور حوالي الف مدعو على رأسهم ملك النرويج وملكتها هارالد الخامس وصونيا.

● رابين ● ● عرفات ● ● بيرس ●

وخارج المبنى الذي يشرف على مرفأ اوسلو صفق مئات النرويجيين لدى وصول المواكب الرسمية بحراسة امنية مشددة.

وابعدت الشرطة مجموعتين من اليهود على الاقل تتألفان من اربعين شخصاً، اتوا من اسرائيل والولايات المتحدة، وتظاهروا احتجاجاً على منح عرفات الجائزة.

وقال عرفات في كلمته «مثلما ان الحرب مغامرة كبرى فان السلام بدوره تحد ورهان، فاذا لم نحط السلام بما يعينه على الوقوف في وجه العواصف والانواء، واذا لم نعززه بما يقويه ويخلق له مناخاً ملائماً ونغذيه بما يصلب عوده، فان الرهان سيصبح عرضة للاهتزاز وربما السقوط».

وتابع «لذلك انني ادعو شركائي في السلام، من فوق هذا المنبر العالي، الى التسريع في العملية السلمية وتحقيق الانسحاب المبكر (من الضفة الغربية) واتاحة الفرصة للانتخابات والانتقال الى المرحلة الثانية في وقت قياسي كي تنمو وتصبح حقيقة راسخة».

وحثّ عرفات شركاءه في السلام على «رفد العملية السلمية بما تستحقه من نظر شمولي واستراتيجي».

وقال عرفات ان جائزة «نوبل» للسلام «الرفيعة الدلالة والرسالة لم تمنح لي ولشريكيّ (رابين وبيرس) لكي تتوج عملاً اكملناه، بل لكي تشجعنا على مواصلة طريق بدأناه بخطى اوسع وبوعي اعمق ونوايا اصدق (..) لننقل خيار السلام، سلام الشجعان، من الكتابة على الورق الى الممارسة على ارض الواقع ولنكون جديرين بنقل الرسالة التي حملنا اياها شعبانا».

واعتبر ان السلام هو «بالنسبة لنا قيمة ومصلحة. انه قيمة انسانية مطلقة تسمح للبشري بتطوير انسانيته بحرية لا يحدها قيد اقليمي او مذهبي او قومي. وهي تعيد الى العلاقة العربية اليهودية طبيعتها البريئة وتسمح للضمير العربي بالتعبير الانساني الطلق عن تفهمه العميق لمأساة اليهود الاوروبية».

واضاف عرفات «وهو ايضاً مصلحة اذ سيتمكن الشعب الفلسطيني، في مناخ السلام العادل، من تحقيق طموحه المشروع في الاستقلال والسيادة، ومن تطوير وجوده الوطني والثقافي في علاقة جوار واحترام متبادل وتعاون مع الشعب الاسرائيلي، الذي سيمكنه السلام من صياغة هويته الشرق اوسطية والانفتاح الاقتصادي والثقافي على جيرانه العرب المتطلعين الى تطوير منطقتهم التي اعاقتها الحرب الطويلة عن العثور على مكانتها الحقيقية في عالم اليوم».

واشار الى ان «الانسحاب الشامل من الضفة الغربية وقطاع غزة يقتضي البحث بعمق في مسألة المستوطنات التي تقطع اوصال الوحدة الجغرافية والسياسية وتمنع الاتصال الحر بين مناطق الضفة والقطاع وتخلق بؤر توتر تتنافى مع روح السلام الذي نريده خالصاً من كل ما يعكر صفوه».

وفي ما يتعلق بالقدس قال عرفات «وبالمثل تكون مسألة القدس، التي هي المأوى الروحي للمسلمين والمسيحيين واليهود ومدينة المدن للفلسطينيين والمقدسات اليهودية فيها هي مقدساتنا اسوة بالمقدسات الاسلامية والمسيحية، فلنجعلها منارة عالمية لهذا التآلف الروحي وهذا الاشعاع الحضاري والتراث الديني للبشرية جمعاء».

وقال وزير الخارجية، شمعون بيرس، في كلمته «مر وقت لم يكن فيه خيار آخر سوى الحرب» في حين «ان السلام هو الآن الخيار الوحيد الممكن».

واعتبر في حديثه عن عرفات انه كان «من المناسب» منحه هذه الجائزة.

واكد ان تخلي عرفات «عن طريق المواجهة لصالح الحوار فتح الطريق امام السلام».

واضاف بيرس «اننا نترك وراءنا عصر النزاع ونتقدم باتجاه السلام»، مشيراً الى ان «كل شيء بدأ في اوسلو تحت الرعاية الحكيمة» للنرويجيين.

واكد بيرس ان «قوات الاحتلال اصبحت من الماضي»، واضاف انه اصبح على «جميع الامم» من الآن فصاعداً ان تواجه «عدواً كونياً» هو «الفقر والجوع والاصولية الدينية والتصحر والمخدرات وانتشار الاسلحة النووية والاضرار بالبيئة».

واعتبر بيرس انه من «الضروري وضع سلم اولويات جديد يكون السلاح في اسفله، وعلى قمته اقتصاد سوق اقليمي» في الشرق الاوسط حيث معظم البالغين هم الآن «فقراء وبائسون».

وتابع ان «معظم سكان المنطقة، اكثر من ٦٠ بالمئة، هم دون السادسة عشرة. ومن الممكن ان يقدم لهم مستقبل جديد» بحسب قوله. واضاف بعد ان تطرق الى تاريخ اليهودية واليهود ان دور اسرائيل انطلاقاً من هذا المعطى الجديد «يجب ان يكون المساهمة في نهضة اقليمية جديدة».

وعدد بيرس بالتفصيل كيف يرى هذا الشرق الاوسط المقبل «بدون حروب وبدون اعداء، وبدون اسلحة بالستية وبدون رؤوس نووية، شرق اوسط يمكن فيه للاشخاص والممتلكات والخدمات التنقل بحرية» ويكون فيه «لكل مؤمن حرية الصلاة بلغته».

«شرق اوسط يمكن فيه لكل فتاة وشاب ان يدرس في الجامعة» ويكون «نقطة مركزية روحية وثقافية للعالم أجمع».

واضاف بيرس «انا اليوم وكما في طفولتي احلم»، اشار الى حلمين: «مستقبل الشعب اليهودي ومستقبل الشرق الاوسط».

اما رئيس الحكومة، يتسحاق رابين، فقد اكد في كلمته عزمه على «تحقيق عملية السلام على الرغم من ضحايا الارهاب الفتاك، وعلى الرغم من الاعداء المتعصبين».

واشار رابين الى ان عملية السلام شاقة ومعقدة. وان الاخطاء قد تؤدي الى انهيار المبنى وجلب المأساة. واضاف «اننا نواظب على انجاز هذا العمل وسنواصل السير في طريق السلام باصرار وحزم ولن نتخلى عنه. ان السلام سيتغلب على جميع اعدائنا. اذ ان البديل اسوأ للجميع، وسننتصر في نهاية المطاف».

وقال رابين «اننا نرى في بناء السلام بركة كبيرة لنا ولابنائنا من بعدنا ولجيراننا ولشركائنا في هذا الطريق، الولايات المتحدة وروسيا والنرويج وجميع الشعوب».

رابين يرحب بالاستعداد السوري لتبادل الافكار مع اسرائيل

* عملية تبادل الافكار ستتم على مستوى السفراء والخبراء العسكريين *

● اوسلو - الوكالات - اعلن رئيس الحكومة يتسحاق رابين، امس السبت، في اوسلو، ان الاستعداد السوري لتبادل وجهات النظر مع اسرائيل «افضل من لا شيء»، ولكنه «ليس ما تنتظره اسرائيل»!

واضاف رابين ان تصريح وزير الخارجية السوري، فاروق الشرع «يشكل في جوهره استعداداً لبدء تبادل وجهات النظر» مع اسرائيل ولكن «هذا ليس مفاوضات». الا انه اضاف، امام الصحفيين قبل ساعتين من تسلمه جائزة «نوبل»: «اعتقد ان هذا افضل من لا شيء»، ويشكل «خطوة جيدة ولكنها ليست كل ما نريد».

وتابع رابين: «ليس من شك في انهم اذا كانوا (السوريون) مستعدين للتفاوض حول واحدة من اكثر المسائل اهمية، اي الترتيبات الامنية بين الخبراء، فاني سأنظر الى ذلك بشكل ايجابي».

وكان الشرع اعلن، امس الاول، في بيروت ان الولايات المتحدة ستعلن قريباً الدعوة الى اجتماع سوري - اسرائيلي في واشنطن واضاف انها «عملية تبادل افكار» سيشارك فيها اعضاء من وفدي البلدين الى المفاوضات الثنائية، والسفيران السوري والاسرائيلي في واشنطن وخبراء عسكريون.

وفي واشنطن اكدت وزارة الخارجية ان الولايات المتحدة ستنظم «اتصالات» بين سوريا واسرائيل في واشنطن غايتها «التمهيد لاستئناف المفاوضات» الثنائية بين البلدين.

القوات الحكومية الافغانية قتلت واسرت عددا من «الافغان العرب»!



● القاهرة - ذكرت صحيفة «الشرق الاوسط» العربية، امس السبت، ان المتحدث باسم الحكومة الافغانية، احمد والي، ابلغها «ان القوات الحكومية الافغانية قتلت خمسة واسرت عددا آخر من المقاتلين الافغان العرب» والذين بقوا في افغانستان للمشاركة في الحرب الدموية الدائرة بين فصائل المجاهدين.

واكد المتحدث للصحيفة «ان خمسة من العرب الافغان على الاقل قتلوا» اثناء الاشتباكات الاخيرة مع قوات حكمتيار.

واوضح ان الاسرى الذين لم يذكر عددهم هم من «السعودية والسودان واليمن والجزائر ومصر والاردن» واضاف ان «كابول لم تتلق حتى الآن اي طلب من الحكومات العربية المعنية لتسليمها مواطنيها». واشار الناطق الى ان القوات الحكومية اسرت باكستانيين، ايضا.

ونقلت الشرق الاوسط عن ما وصفته بأنه «مصادر معلومات للمخابرات الغربية» ان «حوالي ثلاثة آلاف من «الافغان العرب» لا يزالون في افغانستان». واضافت ان «معظمهم لم يشترك في القتال ضمن فصائل «المجاهدين».

القمة الاوروبية تختتم اعمالها ببيان يؤكد:

المتوسط منطقة تحظى بالاولوية الاستراتيجية!

* الدعوة الى «منح اسرائيل وضعاً مميزاً نظراً لمستواها المرتفع في التنمية الاقتصادية»! *

● ايسين (المانيا) - «و.ص.ف.» - اعلنت القمة الاوروبية في ايسين، امس السبت، ان الاتحاد الاوروبي يعتبر المتوسط «منطقة تحظى بالاولوية من حيث الاهمية الاستراتيجية». لكنه لم يأخذ على عاتقه اي تعهد رسمي لرفع المساعدة لهذه المنطقة الى مستوى مماثل للمساعدة التي منحت الى دول اوروبا الشرقية كما رغبت في ذلك دول جنوب الاتحاد.

وجاء في البيان الختامي ان الاتحاد الاوروبي «مستعد لدعم هذه الدول في الجهود التي تبذلها لتجعل من منطقتها تدريجياً منطقة سلام واستقرار وتعاون».

وفي ما يتعلق برفع المساعدة المالية لهذه الدول اشار البيان الى «تنمية تدريجية يفترض ان تستفيد من مساعدة مالية جوهرية». وطلب البيان ايضاً ان توزع المساعدة الاجمالية للاتحاد «بطريقة جغرافية عادلة».

وقد تعهد المجلس الاخير لوزراء خارجية الاتحاد الاوروبي بتقديم مساعدة بقيمة ٤٩٢ مليون وحدة حسابية اوروبية (٦٠٠ مليون دولار) الى دول جنوب المتوسط في العام ١٩٩٥ مقابل ٤٠٠ مليون في العام ١٩٩٤.

واعرب المجلس الاوروبي ايضاً عن «قلقه من بروز القوى المتطرفة والاصولية في عدد من دول شمال افريقيا» ودعا السياسة الاوروبية «الى ان تأخذ هذا الوضع في الاعتبار».

ودعت الدول الاثنتا عشرة الى منح اسرائيل «وضعاً مميزاً نظراً الى مستواها المرتفع في التنمية الاقتصادية»! وتعهد الاتحاد الاوروبي ايضاً بالاستمرار في «المساهمة الاقتصادية الحاسمة» لدعم عملية السلام في المنطقة.

وجددت قمة ايسين عزمها على ان تعقد في النصف الثاني من العام ١٩٩٥ مؤتمراً «اوروبياً متوسطياً» برئاسة اسبانيا حول المسائل الاقتصادية والسياسية والاجتماعية والثقافية.

واعلنت فرنسا، التي ستتولى رئاسة الاتحاد في النصف الاول من العام ١٩٩٥ والتي تعتزم ان تجعل من شمال افريقيا والشرق الاوسط واحدة من اولوياتها، انها ستباشر التحضير لهذا اللقاء ابتداءً من كانون الثاني المقبل.

في ختام اعمال مؤتمر التعليم الرابع، امس، في الناصرة، تحت شعار «نحو بناء انسان فلسطيني... مثقف ودمقراطي في الواقع الاسرائيلي»:

توصية باقامة مجلس تربوي للتعليم العربي في البلاد

للمرة الاولى: وزير المعارف يحضر المؤتمر ويلقي فيه كلمة!

● البروفيسور امنون روبنشطاين: وزارة المعارف تسعى لتحسين وضع التعليم العربي في اسرائيل! ● نقابتا المعلمين في البلاد تشاركان في المؤتمر ● حضور فلسطيني من السلطة الفلسطينية ومن المناطق المحتلة ●

● الناصرة - من مكتب «الاتحاد»، امال شحادة - اوصى مؤتمر التربية والتعليم العربي الرابع، الذي انهى اعماله، امس السبت، في الناصرة، باقامة مجلس تربوي للتعليم العربي ينبثق عن لجنة متابعة قضايا التعليم، واقامة سكرتارية تربوية للعرب في وزارة المعارف و«مدارس للآباء» الى جانب المدارس من اجل مشاركة الاهالي في مناهج تدريس ابنائهم.

وكان المؤتمر، قد عقد تحت شعار «نحو بناء انسان فلسطيني.. مثقف ودمقراطي في الواقع الاسرائيلي»، وهو الاول من نوعه الذي يركز في ابحاثه على اهمية بناء شخصية الطالب والابداع مع عدم تجاهله للمشاكل التي يعاني منها الطالب العربي والحاجات الملحة له.

وركز المشاركون والمحاضرون على مواضيع المنهاج والمضامين وأهمية تغيير الاهداف التي تضعها وزارة المعارف، من جهة، ومناهج التعليم من جهة اخرى، اذ يجب ان تنصب على تنمية تطوير الوعي الفلسطيني عند الطالب العربي وتغيير طريقة عمل الوزارة في تغيير مناخ المدرسة وتوجه جديد للطالب لتغيير شخصيته وايجاد وسيلة عمل مشتركة بين الطلاب والاهالي والمعلمين، لمساعدة الطالب في بناء شخصيته.

وقد تميز هذا المؤتمر، عن سابقيه، باعتراف رسمي به من وزارة المعارف وحضور الوزير ووفد من الوزارة، اضافة الى وجود محاضرين وممثلين فلسطينيين.

وكان قد افتتح المؤتمر، مساء امس الاول الجمعة، في قاعة جمعية الشبان المسيحية، بحضور المئات، بينهم رئيس كتلة الجبهة في الكنيست هاشم محاميد، ونائب وزير الصحة، نواف مصالحة وعضو الكنيست عبد الوهاب دراوشة، ومدير التعليم العربي، عبد الكريم خديجة، وشخصيات عديدة.

افتتحت البرنامج وادارته د. هالة حزان، عضو سكرتارية لجنة المتابعة، وقالت «ان موضوع بناء انسان فلسطيني مثقف ودمقراطي يعني التعامل مع انسان له طاقات وقدرات، نساعده على تحريرها. وهذا الموضوع يعبر عن تطلعاتنا للمحاور الاساسية». واكدت د. حزان على اهمية تغيير اساليب العمل من التلقين الى التعليم الذاتي.

ثم قدمت عدة تحيات، كانت اولها لرئيس البلدية، رامز جرايسي، وقال: «ان قضية التعليم هي الاساس والجذر الذي يبنى عليه اي جانب آخر من جوانب المجتمع».

وتطرق جرايسي الى مناسبة انتصار الجبهة في بلدية الناصرة منذ العام ١٩٧٥ والدور الذي قام به الراحل توفيق زيّاد وقال: «ان الفقيد لعب دورا حاسما في هذا الحدث وفي مجمل حياة الجماهير العربية الفلسطينية في اسرائيل ودورا مركزيا في حياة الشعب الفلسطيني، فحياته تشكل انعكاسا لتاريخ هذا الشعب في مرحلة معينة، ونحن، هنا، نتحدث عن بناء الانسان الفلسطيني المثقف. وفقيدنا كان الانسان الذي اثر تأثيرا كبيرا على مجمل حياة شعبنا وساهم في بلورة الشخصية الثقافية لجماهيرنا، في هذه البلاد، كأديب وقائد سياسي ورئيس بلدية وقائد وطني». وتوجه جرايسي الى وزير المعارف، البروفيسور امنون روبنشطاين، بادخال نماذج من ادب وقصائد توفيق زيّاد الى مناهج تدريس الادب العربي في البلاد.

وتكلم وزير المعارف، امنون روبنشطاين. فقال: «اشعر بأن هناك رياحا جديدة تنعكس في كل مكان نتوجه اليه. وهذه الرياح تعتمد على ان حكومة اسرائيل لديها الرغبة في الوصول الى سلام حقيقي مع الفلسطينيين وانها وضعت في سلم اولوياتها وضع المواطنين العرب في اسرائيل وتحقيق المساواة لهم. وهذا انعكس ايضا في وزارة المعارف، وكيف نشارك المواطنين العرب والمثقفين باتخاذ القرارات حول سبل تحسين وضع التعليم العربي في اسرائيل». واضاف الوزير: «علينا، هنا في الناصرة، عاصمة الجليل ان نعمل معا على قضايا تعطي نكهة للحياة مثل الادب والفن والشعر والعلم والتكنولوجيا، وبالاساس تربية مشتركة، يهودا وعربا».

وقدم رئيس لجنة رؤساء السلطات المحلية العربية، ورئيس بلدية شفاعمرو، ابراهيم نمر حسين، تحية فأشار الى اهمية عقد هذا المؤتمر وقال: «التعليم قضية اساسية لا تقل اهمية عن قضية الارض لانه من خلال مجتمع سليم ومتعلم نستطيع الحفاظ على بقائنا على ارض الآباء والاجداد والحصول على حقوقنا الكاملة في المساواة وتأكيد هويتنا».

وقدم السيد هشام اكحيل، ممثلا عن وزارة التربية والتعليم في السلطة الوطنية الفلسطينية تحية وقال: «لا شك في أن قيمة الهوية الفلسطينية شرط لبقائها. وبقاؤها يمثل شعبا يحمل بطاقة هوية. وشعب حي كشعبنا الفلسطيني قادر على توثيق المبادىء التي تستمد من مصادر تاريخنا الطويل». وقدم السيد اكحيل هدية رمزية لرئيس لجنة متابعة التعليم، الدكتور محمد حبيب الله.

وتكلم رئيس نقابة المعلمين، ابراهام بن شبات، وقال: «هناك عدل في محاولة التعويض عن الغبن الذي عانى منه الوسط العربي في جهاز التعليم. فقد عانى من تمييز على مدار سنوات طويلة، والشعب اليهودي الذي دفع ثمنا غاليا للحفاظ على هويته، عليه ان يكون اول من يحترم ويعمل من اجل الحفاظ على الهوية القومية العربية بيننا».

ونيابة عن رئيسة منظمة المعلمين، شوشانه اور التي اعتذرت عن الحضور، قدم السيد رشدي خاسكيه، التحية التي قالت فيها: «ان مستقبل العلاقات بين الشعبين والتعايش يقومان على احترام الهوية. ومطلب الساعة هو التربية لمجتمع متعدد الحضارات والثقافات والقوميات».

وكانت التحية لرئيس اتحاد لجان اولياء امور الطلاب العرب، محمد ملحم، فأشار الى المشاكل التي يعاني منها التعليم العربي وقال: «يجب تغيير اهداف التعليم العربي والكف عن التعامل معنا كشرائح» واضاف: «تعالوا نضع الاساس السليم لعملنا لنتمكن من الحفاظ على هويتنا الفلسطينية من الداخل، وعلينا ان نعمل سوية، عربا ويهودا، لتحقيق المساواة في البلاد». وتطرق ملحم الى قضية المتعاونين واسكانهم في القرى والمدن العربية ودعا الى نبذهم واخراجهم من بيننا، ونبذ ممارساتهم واعتداءاتهم على قيمنا الاجتماعية.

ثم قدم رئيس لجنة متابعة قضايا التعليم، الدكتور محمد حبيب الله، استعراضا موجزا لعمل اللجنة بين مؤتمرين، واعلن عن استقالته من منصبه واتاحة مجال العمل امام آخرين.

ثم قدم البروفيسور ابراهيم ابو اللغد، نائب رئيس جامعة بير زيت، محاضرة شيقة، تناول فيها موضوع التعليم الفلسطيني والاقلية العربية، وتصوراته المستقبلية امام الظروف الحالية التي نعيشها. وتحدث البروفيسور ابو اللغد عن اهداف التعليم الفلسطيني بشكل عام ومهمته الاساسية والتعامل مع مجمل الواقع المعقد الذي يعيشه الشعب الفلسطيني والذي يحيط به واكد على اهمية الاندماج الوطني والحفاظ على الوحدة رغم الظروف الصعبة.

واكد البروفيسور ابو اللغد، على اهمية التعاون بين الفلسطينيين، في المناطق الفلسطينية وفي اسرائيل والاستفادة من الخبرات».



● جانب من الحضور في المؤتمر ●

(تصوير : أمال شحادة ـ «الاتحاد» الناصرة)

ثم عقدت ندوة تحت عنوان: «واقع ومستقبل التعليم العربي» باشتراك د. ماجد الحاج والبروفيسور جورج قنازع والاستاذ خالد ابو عصبة ود. موسى كريني ود. هالة حزان وادارها د. محمد حبيب الله. واكد الجميع على اهمية خلق مناخ تربوي جديد يتركز في تغيير مناهج تعليمية وطريقة التعليم وتوجه المعلم للطالب والمدير للمعلم بحيث يكون الطالب في المركز. وذكر ان المحاولة هي لتغيير الاهداف التعليمية القائمة والتي تتجاهل وجود الطالب العربي ينتمي الى اقلية قومية فلسطينية وتثبيت هويته الفلسطينية».

وخصص اليوم الثاني للمؤتمر لعرض توصيات وتقارير الايام الدراسية التي سبقت المؤتمر، وافتتحه الاستاذ خالد ابو عصبة.

ثم اقيمت ست ورشات حول: * التربية للهوية * احترام الانسان كقاعدة للتربية من اجل الدمقراطية * التربية للابداع * السلطة المحلية والعملية التربوية * التربية للقيم * اولياء امور الطلاب والعملية التربوية.

وخرج المشاركون في الورشات بعدة توصيات منها: * السعي لاقامة جامعة عربية * مطالبة السلطات المحلية بتخصيص ميزانية خاصة لعمل لجان اولياء امور الطلاب والاتحاد القطري * مطالبة وزارة المعارف بتطبيق قانون التعليم المجاني والغاء رسوم الخدمات * اقامة ايام دراسية مشتركة للاهالي والسلطة المحلية والادارة والهيئة التدريسية في المدرسة.

ومن ضمن التوصيات العامة التي خرج بها المؤتمر: * التركيز على اهمية التربية في عهد السلام * اعداد المعلمين بروح العهد الجديد * تأكيد الناحية القومية في التعليم والانتماء القومي والحضاري للشعب العربي الفلسطيني * السعي الى تعديل مناهج التعليم بروح الشعار «نحو بناء انسان فلسطيني مثقف ودمقراطي في الواقع الاسرائيلي» * توعية الاهل من اجل جسر الهوة بين القيم التي يؤمن بها الاولاد والقيم التي يؤمن بها الاهالي.

جمعية المعتقل والسجين تزور اسرى سجن نفحة

● الناصرة - من مكتب «الاتحاد» - زار وفد من جمعية المعتقل والسجين في الناصرة، معتقل «نفحة» الصحراوي، والتقى هناك باحد عشر معتقلا منهم من الدول العربية.

وقد استمع الوفد الى العديد من شكاوى المعتقلين التي عكست صورة قاتمة عن وضعهم داخل المعتقل بينها وضع المعتقلين المرضى الذين لا يحصلون على الدواء، والمعاملة السيئة التي تواجه الاهالي الزوار ومنعهم من ادخال الحاجيات، حتى ان احد رجال الأمن رفض ادخال معجم اللغة العربية لأن حجمه كبير!

وقال رئيس الجمعية، السيد احمد حبيب الله، «ان المعتقلين من الاردن ولبنان قلقون على مصيرهم لتجاهل قضيتهم، وعدم المطالبة من قبل حكوماتهم باطلاق سراحهم». واضاف: «هناك بعض المعتقلين يطالبون بالتدخل لمساعدتهم في استصدار تأشيرة دخول لأهاليهم من الاردن لزيارتهم، فهؤلاء المعتقلون، يشعرون بأنهم في عالم النسيان وهناك محاولات كثيرة لاسقاطهم وتيئيسهم، الا انهم جميعا يصرون على الصمود والوحدة ويطالبون جميع المؤسسات بتقديم الدعم لهم».

في التماس الى المحكمة العليا:

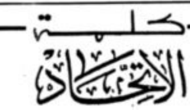
المعارضة في بلدية الطيبة تطالب وزارة الداخلية باقامة لجنة تحقيق

● الطيبة - لمراسلنا محمد ابو اصبع - تقدمت المعارضة في بلدية الطيبة (ستة اعضاء) الى المحكمة العليا ضد رئيس الحكومة، يتسحاق رابين، بصفته وزيرا للداخلية وضد رئيس بلدية الطيبة، رفيق الحاج يحيى، لالزام وزارة الداخلية باقامة لجنة تحقيق لبحث اوضاع البلدية وتعيين موعد للانتخابات للمجلس البلدي، بعد فشل رئيس البلدية منذ انتخابات السلطات المحلية، قبل اكثر من عام في تشكيل ائتلاف داخل البلدية وتعيين نائب وقائم بالاعمال.

وتتهم المعارضة رئيس البلدية، في الدعوى التي قدمها المحامي فتحي شبيطة، بأنه «يعمل بشكل فردي وارتجالي»، وانه «لم يستجب لطلبات اعضاء البلدية عقد جلسات دورية للمجلس البلدي».

وذكر اعضاء المعارضة بأن «لديهم معلومات كافية حول مخالفات قانونية، وخاصة في القضايا المالية» وانهم «تقدموا بشكوى الى الشرطة حول هذه المخالفات».

يذكر انه بحسب قانون السلطات المحلية فان وزير الداخلية ملزم باقامة لجنة تحقيق، او ان يأمر بحل البلدية وتعيين موعد للانتخابات، في حالة عدم تشكيل ائتلاف في السلطة المحلية.



الجائزة الكبرى!

● *للأسف الشديد، جاء الاحتفال في اوسلو، مساء امس السبت، اذ تسلم الرئيسان رابين وعرفات ووزير الخارجية بيرس، جائزة «نوبل» للسلام، احتفالاً باهتاً.*

باهت، ليس من الناحية المظهرية. فهذه اهتم النرويجيون المخلصون بتوفيرها.

لكن مشكلتنا هي بالسلام على الارض. فمما لا شك فيه ان الاحتفال في اوسلو كان سيبدو صادقاً أكثر، لو ان مسيرة السلام تتقدم بالشكل المطلوب.. وتتحقق ميدانياً بشكل يقنع جماهير الشعبين بأنه سلام حقيقي.. حار.. يقود الى سلام نهائي عادل. فقد سبق واكدنا على ضرورة ان يترجم السلام الى لغة الفعل حتى يكون مقنعاً. يجب ان يرى ويلمس.

وهذا يتطلب، وبكل وضوح وصراحة، تغيير توجه حكومة اسرائيل وتطبيق ما هو مطلوب منها في اتفاق اوسلو.

ومع ذلك، فان فوز عرفات - رابين - بيرس بهذه الجائزة المرموقة، هو حدث كبير، يكمل الحدث التاريخي الذي بدأ في اوسلو ثم في واشنطن، حين تصافح الرئيسان عرفات ورابين لاول مرة، ووقعا اتفاق الاعتراف المتبادل بين قيادتي الشعبين، حكومة اسرائيل ومنظمة التحرير الفلسطينية. من نسي اهمية هذا الحدث، فقد جاءت احزاب اليمين الاسرائيلية تذكره، حين ارسلت المئات من عناصرها للسفر من اسرائيل واوروبا في رحلة مجانية للتظاهر في اوسلو ضد تسليم عرفات الجائزة.

ان اعداء السلام، اليهود والعرب، يستكثرون علينا حتى هذه البداية. ويجب ان يفحمهم انصار السلام بمواصلة الطريق حتى النهاية.. حين يشعر كل شعب انه خرج فائزاً بحقه. فهذه هي جائزة السلام الكبرى.

ان جائزة «نوبل» تساهم في بناء جدار سميك خلف السائرين في عملية السلام، حتى يدركوا ان لا رجعة الى الوراء. لكن الطريق ما زال طويلاً، وبالامكان تقصيره. وهذا هو الامتحان الحقيقي للفائزين بجائزة السلام.

(«الاتحـــــاد»)

الاتحاد

● جريدة يومية، صدر العدد الاول منها في ١٤ ايار ١٩٩٤ ●

● المحرر المسؤول: توفيق طوبي ●

● رئيس التحرير : نظير مجلي ●

مكاتب التحرير المركزية ومكاتب الادارة والاعلانات والاشتراكات

حيفا، شارع الحريري ٩، هواتف: ٥١١٢٩٦ و٥٢٦.٩٥ و.٥.١٤.٥١٤/٤. - فاكسيميليا ٥١١٢٩٧ (فاكسيميليا الاعلانات - ٥١٤.٥٣). المراسلات (التحرير، الادارة، الاعلانات والاشتراكات - ص.ب ١.٤ - حيفا ٣١...)

«الاتحاد» في المناطق.

■ مكتب الناصرة - «بيت الصداقة» ص.ب (٤٢) الناصرة ١٦...، هواتف ٥٥٤٣٣/٠٦. (فاكس - ٥٥٤٨٢٤/٠٦.)

■ مكتب عكا - ساحة فرحي - عكا القديمة. هواتف: ٩١٢٤٣١/٠٤. (فاكس - ٩١٥٥٥٤)

■ مكتب ام الفحم - ساحة الميدان - ام الفحم. هاتف وفاكس: ٣١٢٦٢٨/٠٦.

■ مكتب المثلث - محمد ابو اصبع. هاتف: ٩٩٢١٥٩/٠٩.

■ مكتب البطوف - عرابة. هاتف وفاكس: ٧٤١٦.٧/٠٦.

■ مكتب شفاعمرو - الشارع الرئيسي - شفاعمرو. هاتف وفاكس: ٨٦٦٣٥٦/٠٤.

المطابع: مطبعة «الاتحاد» التعاونية - شارع الوادي ٤٣ حيفا. هاتف ٦٧١٤٥٧/٠٤. (فاكس - ٦٧٨٦٣١/٠٤.)

***

المقالات الموقعة تعبر عن اراء اصحابها

الاعلانات على مسؤولية المعلنين، والمواد التي تصل الى «الاتحاد» لا تعاد لاصحابها نشرت او لم تنشر

بمناسبة اليوم العالمي لحقوق الانسان

مؤسسة «الحق» تستعرض اوضاع حقوق الانسان في المناطق المحتلة ومناطق الحكم الذاتي

*** خلال عام، قوات الاحتلال قتلت ١٤٨ فلسطينيا ووضعت ٥.٧ فلسطينيين رهن الاعتقال الاداري وفرضت على اكثر من ٧. موقعا اوامر حظر التجول * المجتمع الفلسطيني يشهد توجها ايجابيا يتمثل في تنامي الاهتمام باحترام الدمقراطية ***

● صادف امس الذكرى السادسة والاربعين لصدور الاعلان العالمي لحقوق الانسان، في ١٩٤٨/١٢/١٠، بقرار من الجمعية العمومية للامم المتحدة. لقد شكل الاعلان العالمي عبر السنين مصدر الهام للافراد والجماعات في كافة انحاء العالم، في كفاحهم من اجل حقوق الانسان.

شهدت السنة الاخيرة تغييرات سياسية رئيسية في الاراضي الفلسطينية المحتلة تمثلت في اعادة انتشار القوات الاسرائيلية في منطقتي قطاع غزة واريحا، والاضطلاع بتحمل





السلطة الوطنية الفلسطينية مسؤوليات معينة في هاتين المنطقتين، ومسؤوليات اخرى اكثر تحديدا في باقي اجزاء الضفة الغربية.

بالرغم من هذه التطورات فان اوضاع حقوق الانسان في الاراضي الفلسطينية المحتلة مصدر قلق شديد لمؤسسة «الحق». ومع انه قد طرأ تراجع على حجم الخروقات الاسرائيلية في مجالات محدودة جدا، كمنع السفر، الا ان النمط العام لانتهاكات حقوق الانسان ما زال كما هو عليه، علما بأن وتيرته ازدادت في بعض المجالات، كما هو الحال بالنسبة للاعتقال الاداري، ويمكن الدلالة على حجم وطبيعة هذه الانتهاكات من خلال احصائيات ومعطيات مؤسسة «الحق» منذ الذكرى السنوية الماضية للاعلان العالمي.

* القتل: قتلت قوات الاحتلال ١٤٨ فلسطينيا، من ضمنهم ١٣ سقطوا على ايدي الوحدات الخاصة، اضافة الى ١٥ آخرين قتلوا من قبل اجهزة الامن الفلسطينية.

* الاعتقال الاداري: وضع ٥.٧ رهن الاعتقال الاداري خلال هذا العام، في حين ما يزال ١٨٩ منهم قيد الاعتقال.

* هدم واغلاق البيوت: هدمت سلطات الاحتلال بيتا واحدا، واغلقت ثلاثة بيوت اخرى لاسباب سياسية، بموجب انظمة الطوارئ البريطانية، بالاضافة الى هدم ٥٥ منزلا لاسباب تتعلق بالترخيص.

* حظر التجول: خضع ٧. موقعا على الاقل لحظر التجول لمدد مختلفة، علما بأن منطقة الخليل كان لها حصة الاسد من هذا العقاب الجماعي.

* المستوطنات وعنف المستوطنين: ازدادت هجمات المستوطنين ضد الفلسطينيين وممتلكاتهم وخاصة في منطقة الخليل. ففي ٩٤/٢/٢٥ اطلق القاتل باروخ غولدشطاين احد مستوطني مستوطنة كريات اربع النار على المصلين في الحرم الابراهيمي الشريف فقتل ٢٩ منهم وجرح آخرين. بالاضافة الى ذلك، استمرت سياسة توسيع المستوطنات وشق الطرق الاستيطانية عبر الاراضي الفلسطينية.

* اغلاق الاراضي المحتلة: ما زال محظورا على الفلسطينيين عبور الخط الاخضر والقدس الشرقية، وبالتالي تجزئة الاراضي الفلسطينية المحتلة، والحيلولة دون حرية الحركة والتنقل بين اجزاء هذه الاراضي، الا في حالات استثنائية، كالحصول على تصريح خاص، او نتيجة استثناء عام للنساء احيانا. علما بأن سلطات الاحتلال وعلى مدى سنوات احتلالها قوضت الاقتصاد الفلسطيني، والحقته بالاقتصاد الاسرائيلي مرغمة بذلك عشرات آلاف العمال المعتمدين في حياتهم على سوق العمل الاسرائيلي، وقامت بالتقليص الى حد كبير من عدد تصاريح العمل الممنوحة للعمال الفلسطينيين، الامر الذي ادى الى تدهور الوضع الاقتصادي والمعيشي في الاراضي المحتلة. وفي واقعتين حدثتا هذا العام الغيت كافة تصاريح الدخول الى اسرائيل. وفي شهر تموز الماضي، تظاهر العمال الفلسطينيون امام حاجز «ايرز» احتجاجا على السياسة الاسرائيلية ازاءهم.

* التعذيب واساءة المعاملة: تواصل سلطات الاحتلال وبشكل منهجي تعذيب واساءة معاملة المعتقلين الفلسطينيين. وقد ازدادت هذه الممارسة حدة منذ تشرين الاول ١٩٩٤ في اعقاب قيام الحكومة الاسرائيلية بتفعيل التعليمات السرية الخاصة، لاستعمال «الضغط النفسي والجسدي المعتدل» الملحقة بتقرير «لجنة لنداو». كما قامت مؤسسة «الحق» بتوثيق حالات من التعذيب، مورست من قبل اجهزة الامن الفلسطينية. ففي تموز ١٩٩٤، توفي فريد جربوع في سجن غزة نتيجة تعرضه للتعذيب.

* اغلاق المدارس: اغلقت سلطات الاحتلال ٢٩ مدرسة في الضفة الغربية وقطاع غزة لفترات مختلفة. من ضمنها ثلاث مدارس اغلقت بعد نقل مسؤوليات التعليم للسلطة الفلسطينية. كما اغلقت كافة المدارس والمؤسسات التعليمية في قطاع غزة مرتين في شهر آذار ١٩٩٤ لمدة اسبوع في كل مرة. واغلقت كافة مدارس الضفة في «يوم الارض».

على ضوء حدوث انتهاكات حقوق الانسان ستواصل مؤسسة «الحق» عملية رصد وتوثيق الانتهاكات في الاراضي الفلسطينية بغض النظر عن مصدر وهوية مقترفيها.

يشهد المجتمع الفلسطيني توجها ايجابيا يتمثل في ازدياد الاهتمام باحترام الدمقراطية وحقوق الانسان، وهو امر يجب تشجيعه وترسيخه في المجتمع الفلسطيني. وفي الوقت الذي ترحب فيه مؤسسة «الحق» بهذا التطور النوعي فانها تعمل على توفير الدعم الضروري له. فقد قامت المؤسسة بالاشتراك مع المجموعات المحلية لمنظمة العفو الدولية ومركز المعلومات الفلسطيني لحقوق الانسان بتنظيم حملة لتعليم حقوق الانسان في المجتمع الفلسطيني. وفي اطار هذه المبادرة وبمناسبة اليوم العالمي لحقوق الانسان يستطيع الطلبة الفلسطينيون، ولاول مرة، ان يقرأوا تحت راية السلطة الوطنية الفلسطينية نشرة حول الاعلان العالمي لحقوق الانسان واهميته بالنسبة للحياة المدرسية. كما ستقام فعاليات اخرى في يوم الاعلان العالمي لحقوق الانسان والايام التي تليه في اكثر من موقع في الضفة الغربية وقطاع غزة.

لقد شهد العام ١٩٩٤ تتويجا للحملة الناجحة التي اشرفت عليها المؤسسة تحت عنوان «المرأة والعدالة والقانون»، حيث عقد مؤتمر نسوي حضرته اكثر من ٥.. امرأة، تناول وضع المرأة وحقوقها من كافة الجوانب. وستقوم «الحق» بمتابعة تطبيق ما توصل اليه المؤتمر من توصيات وقرارات.

وفي هذه المناسبة، تؤكد مؤسسة «الحق» مجددا التزامها الراسخ بتدعيم احترام حقوق الانسان ومبدأ سيادة القانون في المجتمع الفلسطيني وتدعو الافراد والمؤسسات الى التعاضد من اجل اقامة مجتمع مدني دمقراطي يحترم وتصان فيه الحقوق الانسانية.

اختتام اسبوع «سنة توفيق زيّاد» في الثانوية البلدية:

ندوة «توفيق زيّاد وبلدية الناصرة»



● الناصرة - مكتب «الاتحاد»، من سماهر حافي - «في كل حدث وكل قضية وكل موقف وكل موقع كان بحاجة الى الشجاعة والوضوح، كان توفيق زيّاد. ويوم ٧٥/١٢/٩ كان يوماً مشهوداً والتغيير الذي حدث في بلدية الناصرة بصعود الجبهة احدث تغييرات عامة في الوسط العربي ككل واعطى اثره على مجمل القضية الفلسطينية».

هذا ما قاله رئيس بلدية الناصرة، السيد رامز جرايسي، خلال الندوة الخامسة التي نظمتها المدرسة البلدية الثانوية في الناصرة، امس الاول الجمعة. والذي صادف تاريخ ميلاد «البلدية الجبهوية» العشرين. وافتتحت الندوة بكلمة القاها الطالب ثائر دخان، رئيس مجلس الطلاب.

ومن ثم حاور الاستاذ فيصل طه، مدير المدرسة، رامز جرايسي، الذي قام بدوره بتقديم صورة عن التحديات التي صمدت امامها بلدية الناصرة الجبهوية على الرغم من الحصار الاقتصادي الذي فرضته الحكومة عليها، الا انها استطاعت ان تكسر هذا الطوق بمحبة اهالي الناصرة وبدعمهم لها وبمخيمات العمل التطوعي.

هذا وقد عقدت الندوة في المركز الثقافي البلدي وشارك فيها الطلاب الثانويون واعضاء المجلس البلدي.

وفي نهاية اللقاء، قدمت جوقة المدرسة بقيادة المربية هويدة غر، وصلة غنائية من اشعار توفيق زيّاد. وتم عرض صور من الاحداث التي خاضها «ابو الامين» تعبر عن سيرة حياته الذاتية. وقام بجمع الصور مجلس الطلاب بالتعاون مع الاستاذ عايد علي الصالح.

وبهذا يكون قد اختتم اسبوع «سنة توفيق زيّاد» في المدرسة الثانوية البلدية.

ويظهر في الصورة اعلاه جانب من حشد الطلاب الذين حضروا الندوة.

(تصوير: سماهر حافي - خاصة بـ «الاتحاد»)

العمل افضل علاج للصداع

● باريس - اكدت دراسة نشرتها مجلة «لانسيت» الطبية الاسبوعية في عددها الصادر، امس السبت، ان العمل هو افضل طريقة للتخلص من نوبة صداع.

واعد البروفيسور جوزف بلو من المستشفى الوطني لامراض الجهاز العصبي في لندن دراسته بعد ان استجوب ٥٠ طبيبا يعانون من الصداع المزمن: ٤٧ طبيب صحة عامة وجراحان واخصائي اشعة. وخلص الى ان «التمتع بحافز للعمل والالتزام الفعلي بهذا العمل والاستخدام الصحيح للادوية هي افضل طرق لمعالجة الصداع».

وسأل البروفيسور بلو الاطباء الخمسين الذين تراوح اعمارهم بين ٢٦ و٧٢ عاما حول عوارض صداعهم ومدى تغيبهم عن العمل والعلاج الذي يلجأون اليه. ورغم ان بعضهم يعاني من الصداع منذ اكثر من ٥٠ عاما الا ان معظمهم لم يتغيب الا نادرا عن العمل.

من «الاوف مشعل» الى السمفونية التاسعة لبتهوفن.. في مسرح مار يوسف في الناصرة

● الناصرة - مكتب «الاتحاد» - «ميلي ميلي يا سنابل»، «صليت لك يا بلد السلام»، «ع الاوف مشعل»، السمفونية التاسعة لبتهوفن.. ومعزوفات لشوبارت وتشيرني، هذا الخليط الحضاري للابداع الخلاق، تجلّى في اروع صوره في برنامج مدرسة مار يوسف الابتدائية في الناصرة، في نهاية الاسبوع، الذي كان عبارة عن امسية فنية لاظهار المواهب الجديدة.

ادارت الامسية، المربية نللي جبور، ثم القت مديرة المدرسة، السيدة فيفيان اسعد، كلمة. ثم بدأ البرنامج فاشتمل على: * وصلة رائعة من جوقة المدرسة بقيادة المربية سلام قعوار ضمت انشودتين من تأليف وتلحين الاستاذ مارون اشقر وانشودة من تأليف الشاعر حنا ابو حنا وتلحين الاستاذ ميشيل ديرمالكونيان وتوزيع مارون اشقر، مذكرة بجوقة «الطليعة» للشبيبة الشيوعية التي اشتهرت في الخمسينيات * عزف على البيانو للطالب بشارة خليل هاروني * اغنية للطالبة كيتي ميشيل ابو نصار من الجوقة * عزف على الكمان للطالب راتق ربحي عواد يرافقه على البيانو زميله هاروني * وصلة لاناشيد الميلاد

وكانت الخاتمة للموهبة الخلاقة، السيدة شيرين دانيال، التي ابدعت في الغناء الاوبرالي باللغات الايطالية والالمانية.



● رئيس البلدية، رامز جرايسي، يحتضن الموهوبين راتق عواد، وبشارة هاروني ●

لوحة تمثل غورينغ لا تجد من يشتريها!

● لودلو (بريطانيا) - اعلن تاجر لوحات فنية في نهاية الاسبوع ان لوحة تمثل الماريشال هيرمان غورينغ رسمها فنان يهودي هنغاري لم تجد من يشتريها خلال بيع بالمزاد العلني في لودلو في غرب بريطانيا.

وقد سحبت من المزاد لان سعرها لم يتجاوز السعر الذي حدد لها، وهو ثمانية آلاف جنيه استرليني (١٢٥٠٠ دولار).

وقد تم رسم هذه اللوحة، التي بقيت سرية مدة ستين عاما، في العام ١٩٣٣، وبعد قليل من وصول هتلر الى السلطة. ولم تعجب هذه اللوحة غورينغ الذي اعادها الى الفنان الذي رسمها ايمري غوت.

وقال توني ارنسبي المسؤول عن البيع في مزاد لودلو (في شروبشير) «كان غورينغ يكره ان تكون عيناه محمرتين قليلا. كان عنده انطباع بأن ذلك يشير الى تاريخه كمدمن على المخدرات في العشرينات».

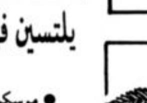
وقد احتفظ الفنان باللوحة في مجموعته الشخصية حتى وفاته في العام ١٩٨٣. وباعتها الى صاحبها الحالي، بعد عشر سنوات من وفاة الفنان، خادمة بريطانية شاركته ايامه الاخيرة وكانت وريثته.

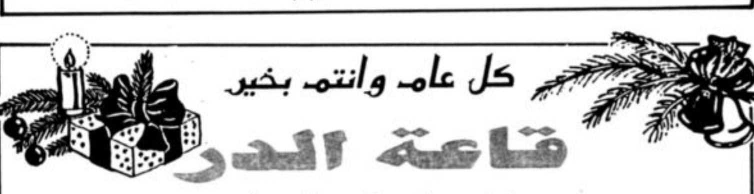
وكان غورينغ ضابطا برتبة ماريشال في الرايخ وقائدا لسلاح الطيران الالماني، والمسؤول الاول عن اقتصاد الحرب في العام ١٩٤٠، وكان موضع تقدير من قبل الفوهرر حتى الهزائم التي مني بها سلاح الجو الالماني فخسر عطف هتلر. وقد انتحر بالسم في العام ١٩٤٦ في السجن، بعد حكم اصدرته بحقه محكمة نورمبرغ.

يلتسين في المستشفى لعملية جراحية «بسيطة» في انفه

● موسكو - افاد بيان صادر عن الرئاسة الروسية، امس السبت، ان الرئيس الروسي، بوريس يلتسين، ادخل الى المستشفى حيث اجريت له عملية جراحية «بسيطة» في الانف.

واوضح ان يلتسين ادخل الى «المستشفى المركزي التابع للكرملين حيث اجريت له العملية من دون اي صعوبات وستستمر فترة النقاهة قبل استئنافه العمل ثمانية ايام».





...فونية التاسعة ...ف في الناصرة



...ن الموهوبين رائق عواد، وبشارة هاروني ●

وكانت الخاتمة للموهبة الخلاقة، السيدة شيرين دانيال، التي ابدعت في الغناء الاوبرالي باللغات الايطالية والالمانية.

المشاهدون يحطمون مقاعد قاعة السينما لان الفيلم لم يكن «امرأة لجميع الرجال»!

● القاهرة – الوكالات – حطم مئات المصريين مقاعد احدى قاعات السينما في القاهرة لان الفيلم الذي كانت تعرضه خلا من المشاهد المثيرة، خلافاً لما اوحت به ملصقاته في الخارج، كما روى امس السبت، لوكالة الصحافة الفرنسية، احد المشاهدين.

وكانت سينما «ميامي» اعلنت انها ستعرض، مساء الخميس الماضي، فيلماً فيه «متعة واثارة»، في اطار المهرجان الدولي للسينما في القاهرة من ٢٨ تشرين الثاني الى ١١ كانون الاول الجاري.

وحرصاً منها على جذب المشاهدين، اعطت ادارة السينما احد الافلام الايطالية اسماً عربياً هو «امرأة لجميع الرجال».

لكن الجمهور اكتشف ان وقائع الفيلم تجري في الريف ويخلو من المشاهد الجريئة، بالاضافة الى ان ابطاله كانوا من المسنين، مما اغضب المشاهدين الذين اتهموا المسؤولين عن السينما بـ«خداعهم» وطالبوا باسترداد نقودهم.

ورفض المشاهدون مغادرة القاعة وحطموا المقاعد فتدخلت الشرطة لحملهم على الخروج وهددتهم باللجوء الى القوة.

وقال مدير السينما سعيد سعيد «انهم مراهقون ولست مسؤولاً عن شعورهم بالكبت. وتلصق جميع دور السينما اعلانات مثيرة منذ بدء المهرجان ولم تشر خصوصاً الى هذا الفيلم». واكد انه لا يعرف عنوان الفيلم باللغة الايطالية.

وخلافاً للافلام التي عرضت طوال السنة لم تخضع للرقابة الافلام التي عرضت في مهرجان القاهرة.

افتتاح نادٍ للمسنين في دير حنا



● دير حنا – برعاية رئيس مجلس دير حنا المحلي رجا خطيب، ومؤسسة «رند» لرعاية المسن افتتح في نهاية الاسبوع نادي المسن في بناية المجلس المحلي الجديدة واقيم اليوم الصحي للمسنين.

واجريت فحوص طبية لـ (٨٠) مسنا ومسنة وتبين ان هنالك ١٤٪ من المسنين يعانون من ضغط الدم العالي و١٥٪ يعانون من مرض السكري. وتأتي هذه النسب ضمن المعدل العام.

ويظهر في الصورة اعلاه عدد كبير من المسنات في النادي ينتظرن اجراء الفحوصات لهن.

(صورة خاصة)

وزارة المواصلات توافق على فتح «مكتب ترخيص» في الناصرة

● الناصرة – من مكتب «الاتحاد»، آمال شحادة – اعلن رئيس بلدية الناصرة، رامز جرايسي عن موافقة وزارة المواصلات على طلب البلدية بفتح مكتب للترخيص في مدينة الناصرة، وذلك لتخفيف العبء عن اهالي المدينة والمنطقة وما يعانونه من مصاعب لدى سفرهم الى مكاتب الترخيص البعيدة عن مكان سكناهم.

وتشير الاحصائيات الاخيرة الى ان هناك اكثر من مليوني سائق في اسرائيل، وانه في كل سنة يزداد عددهم بحوالي ١٢٠ الف سائق وانه في هذه السنة ارتفع عدد السيارات بـ ١٣٠ الف سيارة.

وكان جرايسي يتكلم في اثناء زيارة وزير المواصلات، يسرائيل كيسار، الى الناصرة. وقال في حديثه، ان الاحصائيات الاخيرة التي حصلت عليها البلدية بخصوص حوادث الطرق في المدينة تشير الى انخفاض بنسبة ٥٠٪. ويعود ذلك، كما قال جرايسي، الى الحملة الواسعة التي تقوم بها البلدية بالتعاون مع وزارة المعارف والمواصلات لتثقيف طلاب المدارس واعضاء النوادي في الوقاية على الطرق.

واعلن جرايسي ان وزارة المواصلات بادرت الى خطة خماسية من ضمنها ادخال شرطة سير الى مراكز المدن. وتقرر ان تكون الناصرة واحدة منها.

وحول وجود اعلى نسبة من ضحايا حوادث الطرق في الوسط العربي (علماً بأن نسبة السائقين اقل مما هو في الوسط اليهودي)، قال الوزير كيسار في حديثه لـ «الاتحاد»: «لقد اثارت انتباهنا هذه الظاهرة المؤلمة ومن جهتنا بدأنا بفحص اسبابها، لعلنا نساعد في التخفيف منها، ولكننا لم نصل بعد الى الاسباب الحقيقية. ربما يعود السبب الى وضعية شبكة الشوارع، ولكن لا شك ان السرعة وعدم الانتباه سببان اساسيان، ويجب علاجهما بأسرع ما يمكن الى جانب معرفة الاسباب الاخرى».

...من يشتريها!

العشرينات».

وقد احتفظ الفنان باللوحة في مجموعته الشخصية حتى وفاته في العام ١٩٨٣. وباعتها الى صاحبها الحالي، بعد عشر سنوات من وفاة الفنان، خادمة بريطانية شاركته ايامه الاخيرة وكانت وريثته.

وكان غورينغ ضابطا برتبة ماريشال في الرايخ وقائدا لسلاح الطيران الالماني، والمسؤول الاول عن اقتصاد الحرب في العام ١٩٤٠، وكان موضع تقدير من قبل الفوهرر حتى الهزائم التي مني بها سلاح الجو الالماني فخسر عطف هتلر. وقد انتحر بالسم في العام ١٩٤٦ في السجن، بعد حكم اصدرته بحقه محكمة نورمبرغ.

شقة جاكلين كندي معروضة للبيع بتسعة ملايين دولار

● نيويورك – افادت صحيفة «نيويورك بوست»، امس السبت، ان شقة جاكلين كندي اوناسيس في نيويورك معروضة للبيع بتسعة ملايين دولار.

وهذه الشقة التي تقع في الطابق الـ ١٥ من مبنى فخم قبالة «سنترال بارك» مؤلفة من ١٥ غرفة وخمسة حمامات.

اشتباكات عنيفة بين القوات اليمنية والسعودية في منطقة يتنازع عليها البلدان!

● صنعاء - «و.ص.ف» - استمر التوتر عند الحدود اليمنية - السعودية امس السبت، في اعقاب الاشتباكات العنيفة التي وقعت بين قوات عسكرية من البلدين في منطقة تتنازع عليها الرياض وصنعاء.

وقال مصدر عسكري يمني ان «اشتباكات عنيفة وقعت يومي الثلاثاء والاربعاء الماضيين بين وحدات يمنية وسعودية متمركزة عند الحدود المشتركة في شمال محافظة صعدة»، في شمال غرب اليمن.

واضاف المصدر نفسه ان «ثلاثة جنود يمنيين اصيبوا بجراح في المعارك، التي تمكنت القوات اليمنية خلالها من استعادة كافة المواقع، التي اقام السعوديون فيها نقاط مراقبة وشقوا طرقا».

واشار المصدر الى وقوع «خسائر سعودية»، لكنه امتنع عن ذكر مداها او تقديم اي تفاصيل تتعلق بتسليح القوات التي شاركت في القتال، او حجمها.

وكان اليمن قد اتهم السعودية «باستحداث نقاط مراقبة وشق عدد من الطرقات في عمق الاراضي اليمنية، في محافظتي صعدة والمهرة» في شمال غرب وشمال شرق اليمن عند الحدود مع المملكة، لكن الرياض نفت اي انتهاك لسيادة الاراضي اليمنية.

واعربت السعودية في بيان رسمي عن استعدادها «لتشكيل لجنة مشتركة من البلدين لتقصي الحقائق، والوقوف على الطبيعة لمعرفة وقائع الأمور».

وذكر مصدر قريب من الرئاسة اليمنية ان حكومة صنعاء «تفضل الخيار الدبلوماسي، وانها على اتصال حاليا مع السلطات السعودية لمحاولة نزع فتيل الازمة».

وكان الرئيس صالح والعاهل السعودي الملك فهد اجريا مساء الجمعة عدة اتصالات هاتفية، تباحثا خلالها بشأن الازمة واتفقا على «احتواء كل ما من شأنه الاساءة الى العلاقات الاخوية بين البلدين الجارين».



● علي عبد الله الصالح ● ● الملك فهد ●

وقد ابلغ وزير الخارجية اليمني يوم الخميس الماضي سفراء الدول الخمس الدائمة العضوية في مجلس الأمن الدولي المعتمدين في صنعاء بـ «تطورات الموقف عند الحدود بين اليمن والسعودية».

يذكر ان هناك نزاعا حدوديا بين البلدين يشمل اقاليم نجران وجيزان وعسير الخاضعة للسيادة السعودية بموجب اتفاق ابرم في العام ١٩٣٤، في مدينة الطائف السعودية. وتؤكد صنعاء، ان مدة الاتفاق انتهت في ايلول ١٩٩٢ وانها ترفض تجديده. وجرت سلسلة لقاءات على مدى العامين الماضيين بين خبراء من البلدين، لكنها لم تتوصل الى نتيجة ملموسة.

وقال مسؤول يمني لوكالة الصحافة الفرنسية امس السبت، ان هؤلاء الخبراء «انهوا عمليا الجانب الفني من مسألة ترسيم الحدود، التي لا تزال تنتظر قرارا سياسيا سعوديا».

وكالة انباء الشرق الاوسط المصرية:

«العلاقات المصرية - العراقية في طريق التحسن»

● القاهرة - ذكرت وكالة انباء الشرق الاوسط، امس السبت، ان العلاقات المصرية - العراقية ستشهد «تطورا ايجابيا» بعد اعتراف بغداد بالكويت.

واكدت مصادر مصرية مسؤولة للوكالة «وقوع تطور ايجابي في العلاقات المصرية - العراقية خلال الفترة القادمة». وتابعت انه «من المتوقع ان يطرأ تحسن واضح على العلاقات الثنائية بين البلدين، وقد تم تبادل رسائل بين القاهرة وبغداد عبر القنوات الدبلوماسية حمل رغبة عراقية جادة في عودة العلاقات في اقرب وقت».

واعرب العراق في الرسائل عن «تقديره للموقف المصري الذي اعلنه الرئيس المصري مبارك في دمشق بضرورة بحث وسائل رفع المعاناة عن الشعب العراقي، وثبات الموقف المصري للدفاع عن وحدة الاراضي العراقية». واشارت المصادر نفسها الى ان «مصر رحبت بذلك بحذر».

سام نوجوما يحقق انتصارا ساحقا في الانتخابات الرئاسية الناميبية



● سام نوجوما ●

● ويندهوك - «و.ص.ف» - جاء في النتائج الاولية الرسمية المؤقتة التي نشرت، امس السبت، ان الرئيس سام نوجوما وحزب سوابو (منظمة شعب جنوب غرب افريقيا) حققا انتصارا ساحقا في الانتخابات العامة التي جرت يومي الاربعاء والخميس الماضيين.

وفي حين لم يبق فرز الا ثلاث دوائر انتخابية من اصل ٩٥ دائرة فقد حصلت سوابو على ٧٠,١٪ من الاصوات، كما حصل سام نوجوما على ٧٠,١٨٪ من اصوات الناخبين في الانتخابات الرئاسية مقابل ٢٧,١٪ لمنافسه بشاكي مويونغو الذي ينتمي الى حزب المعارضة الرئيسي وهو «التحالف الدمقراطي في تورنهال»، الذي لم يحصل الا على ٢٢,٥١٪ من اصوات الناخبين.

بسبب الحصار التجويعي المفروض على العراق:

مخاوف من ازدياد الأمية في صفوف العراقيين

* ازدياد ظاهرة انقطاع الطلاب عن المدارس للبحث عن عمل لمواجهة ارتفاع تكاليف المعيشة * العراق كان رائدا في محاربة الأمية ونال في الثمانينات عدة جوائز دولية * ظاهرة الرسوب والانقطاع عن الدروس بلغت، العام الماضي، حدا مقلقا * الاتحاد العام لنساء العراق فتح ٥.٦ صفوف لتوفير فرص التعليم للنساء والفتيات (١١٥٥٦ فتاة يتعلمن فيها) *

● بغداد - و.ص.ف - وجهت وسائل الاعلام العراقية تحذيرات شديدة من احتمال انتشار الأمية في صفوف العراقيين نتيجة ازدياد انقطاع الطلاب عن المدارس بحثا عن عمل لمواجهة ارتفاع تكاليف المعيشة، الناجمة عن الحصار الاقتصادي المفروض على العراق منذ اكثر من اربع سنوات.

ودعت مجلة «الف باء» الاسبوعية في تقرير نشرته مؤخرا الى مناقشة جدية لهذا «الوضع الخطير، الذي يعني ان الأمية تهدد مجددا المجتمع العراقي».

وكان العراق قد انفق عشرات الملايين من الدنانير لتنفيذ حملة وطنية استمرت عشر سنوات لمحو الأمية، امتدت من ١٩٧٨ الى ١٩٨٧، وشملت حوالي مليونين وربع المليون مواطن.

ومنحت منظمة الأمم المتحدة للتربية والعلوم والثقافة (يونيسكو) العراق في الثمانينات جوائز عدة تقديرا لجهوده في مكافحة الأمية، بين مختلف شرائح المجتمع. واعتبرت الحملة التي نفذها العراق نموذجا صالحا للتطبيق في الدول التي تعاني من الأمية.

ونشرت الصحف العراقية في الفترة الأخيرة تقارير عن ظاهرة ازدياد عدد الاحداث في الشوارع الذين يبيعون السجائر والحلوى المحلية والصحف، في وقت يفترض ان يكونوا فيه على مقاعد الدراسة.

واوضحت وزارة التربية مؤخرا ان نسبة انقطاع الطلاب عن الدراسة في المدارس الابتدائية والمتوسطة في العام الدراسي الماضي (١٩٩٣ - ١٩٩٤) بلغت (٩٪) من البنات و ٦٪ من البنين. وتوقعت ارتفاع هاتين النسبتين خلال العام الدراسي الحالي مع استمرار المعاناة الاقتصادية.

يذكر ان الدراسة الابتدائية (ست سنوات) في العراق الزامية، ويتحمل ذوو الطلاب مسؤولية قانونية تصل الى حد السجن اذا لم يلتحق اولادهم بالمدارس.

وتشير ارقام وزارة التربية الى وجود حوالي خمسة ملايين طالب وطالبة في المدارس العراقية للمراحل الابتدائية والمتوسطة والثانوية، هذا العام.

وصرح وزير التربية حكمت عبد الله البزاز بان «ظاهرة الرسوب والانقطاع عن الدروس وخصوصا في المرحلة المتوسطة بلغت حدا مقلقا في العام الماضي»، وتوقع بان «تزداد في العام الدراسي الحالي وان تشمل، ايضا، المدرسين الذين اخذوا يتركون وظائفهم، بحثا عن مصادر رزق اخرى، بعدما ضيق الحصار الخناق على كافة فئات الشعب العراقي».

من جهته سارع الاتحاد العام لنساء العراق الى فتح صفوف في فروعه على امتداد المدن العراقية لتوفير فرص التعليم للنساء اللواتي تركن الدراسة في مراحل مختلفة، ومساعدتهن على مواصلة تحصيلهن.

ونقلت صحيفة «القادسية» عن رئيسة مكتب التعليم غير النظامي في الاتحاد فضيلة حميدي، قولها، ان اهم اهداف المشروع هو تنظيم صفوف دراسية للفتيات اللواتي تزيد اعمارهن عن عشر سنوات، واضطررن لترك الدراسة. واوضحت ان عدد الصفوف يبلغ حاليا ٥.٦ صفوف، تشترك فيها احد عشر الفا و ٥٥٦ فتاة.

ونسبت الصحف الى مدير تعليم الكبار في وزارة التربية طارق فؤاد قوله ان «الحصار الاقتصادي اثر كثيرا على تنفيذ خطط برامج وزارة التربية في مجال محو الأمية»، مشيرا الى ان الوزارة تقوم حاليا بدراسة خطة للتعليم الموازي تؤمن فرص التعليم لكبار السن.



اعضاء الكنيست العرب

(تتمة من ص ١٢)

الاجراءات القضائية»، وطالب بالعمل على اطلاق سراحهم. كذلك تطرق الى ظاهرة توطين العملاء، في المدن والقرى العربية والهبة الشعبية الرافضة لهذا الامر. وقال جرايسي: لا يوجد اي شك في ان تصرف الشرطة في قضية الاعتقالات هو تصرف سياسي. واضاف: اذا اغلقت كل الابواب امامنا فيجب تقديم اقتراح بنزع الثقة عن هذه الحكومة.

وقد عبّر اعضاء الكنيست العرب عن استغرابهم لما سمعوه في الاجتماع من مسؤولي البلدية والمحامين واهالي المعتقلين، واكدوا على انهم سيتوحدون في العمل والضغط في هذه القضية وعلى ترتيب اجتماعات مع وزير الشرطة ووزير القضاء، هذا الاسبوع، ومع رئيس الحكومة فور عودته من جولته الخارجية. كذلك الاجتماع مع اعضاء كنيست آخرين لشرح مسألة الاعتقال واهدافها ووجوب اطلاق سراح المعتقلين.

وعلى الصعيد ذاته اجتمع رئيس بلدية الناصرة ونوابه، في اواخر الاسبوع الماضي، مع مدير الشرطة في منطقة الشمال، السيد عاموس غراني، حيث طرحوا امامه قضية الاعتقالات وممارسات العملاء المنحطة في الناصرة وفي المدن والقرى العربية.

هذا ولا تزال الشرطة مستمرة في تنفيذ حملة اعتقالات اعضاء الشبيبة الشيوعية، فاعتقلت عضو الشبيبة الشيوعية، علاء حمدان، صباح امس الاول الجمعة، وبعد عدة ساعات مددت اعتقاله في محكمة الصلح في الناصرة حتى يوم الثلاثاء القادم.

من جهة اخرى اقيمت ثلاث تظاهرات شعارات، تطالب بطرد العملاء، واطلاق سراح المعتقلين، فقد اقيمت تظاهرة في منطقة العين بتنظيم حركة النساء الدمقراطيات في المدينة والشبيبة الشيوعية واهالي المعتقلين.

كما اقيمت تظاهرة اخرى، مقابل معتقل الجلمة، باشتراك العشرات من اهالي المعتقلين والشبيبة الشيوعية والجبهويين وبمشاركة عضو الكنيست، هاشم محاميد، وسكرتير الجبهة الدمقراطية، محمد بركة، ونائب رئيس بلدية الناصرة، سهيل دياب وسكرتيري منطقتي الناصرة وحيفا للحزب الشيوعي سعيد بدر وعصام مخول والنقابيين بنيامين غونين وكمال ابو احمد وكوهن سلقاتور، وسكرتير الحزب في الناصرة، سليم ابو الشيخ والسكرتير العام للشبيبة الشيوعية عمر حمدي وعضو بلدية حيفا عن قائمة السلام والمساواة، بلوما فنكلشطاين، ورئيس منظمة المحاربين ضد الفاشية، الصحفي هانس ليبرخت.

وهتف المشاركون شعارات منددة بتوطين العملاء، وسياسة الشرطة لحمايتهم، وانشد المشاركون.. يا شعوب الشرق هيا، واطلقوا التحيات للمعتقلين الابطال وراء اسوار المعتقل.

واقام مجلس كفركنا تظاهرة رفع شعارات ايضاً للموضوع نفسه، لفتت الانظار، ضد العملاء، وجرائمهم باشتراك رئيس المجلس، السيد واصل طه، واعضاء المجلس المحلي من مختلف الاحزاب.

«السلام الحار» و «السلام البارد».. او «الحب القاتل»

● بقلم: علي عاشور ●

■ ما ان وقّعت اسرائيل اتفاقية السلام مع الاردن حتى بدأنا نسمع في اسرائيل عن «السلام الحار» و «السلام البارد». اما «السلام الحار» فهو في نظر حكام اسرائيل السلام مع الاردن! اما «السلام البارد» فهو السلام مع مصر! وكان الهدف من الحديث عن السلامين - الحار والبارد - هو ان «تستحي» مصر «فتسخن» سلامها مع اسرائيل! ولمّا لم «تستح» مصر فقد أعلن ان وزارة الخارجية الاسرائيلية سوف تبحث، عما قريب، موضوع هذا «السلام المصري البارد»!

وتمهيدا لهذا البحث اخذنا نسمع مؤخرا عن «المتسللين» الذين يقطعون «الحدود الاسرائيلية» الى غزة مثل ان «احد المخربين من «حماس»، الذي عمل في منطقة القدس، وصل من مصر» وعن ان «مواد متفجرة تُهرب (الى داخل اسرائيل وغزة) من مصر» وان «موقف مصر، فيما يتعلق بتوسيع العلاقات التجارية مع اسرائيل، سلبي» وكذلك عن «ان مصر ليس بامكانها، او لعلها لا ترغب في منع عمليات التسلل من اراضيها الى اسرائيل» وبأنها «تسمح بأن تكون ملجأ للذين يعملون على الاضرار باسرائيل»!

هذا مع العلم بأن اسرائيل اعلنت رسميا ان حجم تجارتها مع مصر تضاعف في الشهرين الاخيرين (٦٠ مليون دولار بشكل مباشر وغير مباشر) وان السياحة من مصر الى اسرائيل زادت بمقدار ١٥٠ بالمئة بالمقارنة مع عام ١٩٩٣ (١٢ الف سائح مصري الى اسرائيل) وان اسرائيل تقيم علاقات مكثفة مع مصر بخصوص تزويدها بالغاز الطبيعي المصري.

فما عدا مما بدا؟!

يقول العالمون ببواطن الامور ان اسرائيل زعلانة من خط مصر السياسي لانه لا يتلاءم مع اهوائها. فمصر مثلا تقوم بشكل متواصل وهجومي، وخاصة على الساحة الدولية بالدعوة الى تجريد منطقة الشرق الاوسط من السلاح النووي، الامر الذي يتعارض مع الموقف الاسرائيلي. كما انها، اي مصر، تضغط بشكل متواصل من اجل التقدم في المسار السوري - الاسرائيلي الامر الذي كثيرا ما يثير غضبها ونرفزتها. واكثر من ذلك فانها - اي مصر - تحشر انفها في كل مسارات التفاوض الاخرى لتعرف كل شيء! وكثيرا ما تنتقد الموقف الاسرائيلي وتقدم المقترحات لجسر الخلافات بين المتفاوضين التي تتعارض في معظم الاحيان مع رغبة اسرائيل. واخيرا وليس اخرا اخذت مصر مؤخرا تطالب (ويا للهول!) بسحب القوات الدولية من سيناء.

ونسي حكام اسرائيل، في غمرة «حبهّم» الجارف للاردن وسلامهم «الحار» معه ان مصر ليست الاردن وانها اكبر دولة عربية واقواها وانه لولا مصر وسلامها «البارد» لما كان «السلام الحار» مع الاردن ولا كان «اتفاق المبادئ» مع الفلسطينيين ولا كان «المسار السوري - الاسرائيلي» نحو السلام.

لقد اعماهم «حبهم» الجارف للاردن ولذلك بدأوا يضيعون البوصلة. ولم يعودوا يعرفون حتى مصلحتهم. وصدق من قال: «ان من الحبّ ما قتل»!

المعلم بين الاهل والوزارة والسلطة المحلية

● بقلم: غازي ابو ريا ●

● ويقرع الجرس.. فترى بعض المعلمين يسابقون الطلاب في الخروج من هذا «السجن الرهيب».. اما المسرحية الكبرى، ففي مطلع السنة الدراسية.. حيث يبدأ هذا المعلم بالتذمر.. وذلك بادارة ظهره للمدير.. ويكاد الغضب يعم الجميع.. لماذا؟ البرنامج الاسبوعي للمعلم.. هذا يتذمر لانه يتأخر في المدرسة ساعة اكثر من زميله.. واخر، اصيبت كرامته في الصميم.. لانه سيعلم في الصفوف الدنيا.. وتلك المعلمة تشكو: متى سأرجع الى بيتي؟ واحضر الطعام لزوجي.

اما اذا دعي المعلمون الى اجتماع.. فتلك هي الصاعقة.. ماذا؟ اجتماع!! لا. لا استطيع الحضور «عندي عمل اخر».. «عندنا عرس».. «انا مضطرة للتغيب، لان طبخة ورق الدوالي تحتاج الى وقت كثير»..

باختصار، ان انتماء المعلم الى المدرسة، بالنسبة للكثير من المربين، يعاني من مرض خطير يحتاج الى علاج.. ما اسبابه وما هي الحلول؟

قد يكون المعلم على «حق» ما.. فهو لا يجد ان هذه المدرسة هامة للاهل.. فقد يطلب المعلم من طلاب صفه بعض الشواقل اللازمة بالطبع ليس لجيبه.. بل لمواد تخص عمل الطلاب في المدرسة: ويمضي الشهر ويتبعه اخوه واخوه.. ويكرر المعلم النداء.. دعاية في الصف.. مناشير.. مراسلات.. ويقول المعلم في نفسه، لو كنت راعيا ارعى عجول اهل القرية.. وطلبت رزمة قش من اصحاب العجول.. لجاؤوا سراعا يحملون الرزم على رؤوسهم وظهورهم!!

وما دام الزبائن - الطلاب - ومن ارسلهم - الاباء - لا يبالون بما يحدث في المدرسة. فلماذا يحرق المعلمون اعصابهم، ويقصرون اعمارهم من اجل قضية تافهة بأعين الناس؟

وفي كل مؤسسة، يتقدم العمال والموظفون.. حسب جهدهم واستكمالهم وتقدمهم في علوم عملهم. اما في جهاز التربية في الوسط العربي.. فهناك معايير اخرى. هناك المفتش على غرار ذلك الاستاذ الذي ادانته المحكمة بتهمة تلقي الرشوة. كلما كان المعلم ذليلا اكثر امام المفتش.. ازدادت احتمالات تقدمه.. ولكن هناك جهات اخرى، تعمل على اذلال اكثر.. وعلى سبيل المثال، هناك «دورات لتأهيل مدراء المستقبل».. ولأن شعبنا يريد ان يكون كله رؤساء ومدراء ووزراء واعضاء كنيست ورؤساء سلطات محلية.. لذلك فمن الطبيعي، ان يرغب كل معلم في التقدم ليصبح مديرا اذا امكن.. وحتى يصبح مديرا.. لا بد من الحصول على شهادة جامعية.. لكن وزارة المعارف.. وجدت وسيلة اخرى للالتفاف على الجامعات وعلى التربية.. فخلقت «جامعة» خاصة بها لتأهيل مدراء التربية..

اما شروط القبول، فهي ظاهرا، مقابلات وامتحانات مكثفة، وهذا قمة الحياد.. لكن المقابلة الاخيرة هي المقررة.. وهناك لا يجتاز الاختبارات الا من يعرف مسبقا انه سيدخل دورة المدراء!!

والمعلم يرى بعينيه ويعيش على جلده.. ان وزارة «التربية والتعليم»، لا تنتقي غالبا.. وغالبا جدا ذلك الملائم، انما ذلك الذي يكسب رضى المسؤولين.. وهذا يعني، ان الوزارة التي تدفع الاجور.. وتبني المدارس.. وتتحدث عن اهمية التربية والتعليم.. هي، بعزتها وجلالتها، تعلم المعلم المثل الشعبي «اللي كاسرها واللي جابرها سيان».

اما السلطات المحلية العربية.. فهي في حالات كثيرة ليست افضل من رقيب الشاباك في وزارة المعارف.. فرجل الشاباك هناك في الوزارة.. يعمل جاهدا على جعل المناصب الهامة بايدي رجاله، وانا على ثقة بأن الرجل الذي لا اعرفه و«القاعد» في القسم العربي لوزارة المعارف.. يتلهف على فصل عشرات المدراء العرب الذين «تسللوا» الى المدارس. ولا يتجاوبون معه..

لكن السلطات المحلية العربية.. اصبحت اكثر «حكمة وحذرا» من الشاباك.. واكثر تعصبا من ايام الحكم العسكري. وهناك اكثر من رئيس في السلطة المحلية، لا يعيّن مسؤولا او مديرا الا المخلص الامين لسيادته.. ويغض النظر عن قدراته الادارية والتربوية والتعليمية والاخلاقية و.. و... الخ.

من مذكرات محمود فهمي، قائد القوات البحرية المصرية الاسبق (٣):

«هزيمة اسرائيل في ٦٧»

❑ فتح الراديو على محطة «صوت العرب».. سمع اغنية «بين شطين وميه» لمحمد قنديل.. وكانت هذه الاغنية متفقا على اذاعتها لكي يعلم رضا وجماعته ان هناك اهدافا اسرائيلية حربية في ميناء ايلات ❑

● نواصل، فيما يلي، نشر قصة الاعمال الحربية الفدائية ضد اسرائيل بعد عدوان حزيران ١٩٦٧، كما رواها قائد القوات البحرية المصرية الاسبق، محمود فهمي، لمجلة «روز اليوسف» القاهرية. وكنا نشرنا الحلقة الاولى في عدد الثلاثاء ١٢/٦ والحلقة الثانية في عدد الخميس ١٢/٨.

وفعلا وصل القارب المطاط الى مسافة ٣٠٠ متر من ارصفة ميناء ايلات. وبعد نظرة فاحصة لكل السفن الراسية بميناء ايلات تبين لهم انه لا توجد سفينة حربية اسرائيلية واحدة داخل الميناء في تلك الليلة وكان هذا هو السبب الثاني للقرار بتأجيل العملية، فقد كانت تعليماتي لقائد العملية صريحة وواضحة وهي ان يضرب السفن الحربية الاسرائيلية فقط.

وفي طريق العودة وعلى مسافة حوالي كيلومتر ونصف الكيلومتر من ميناء ايلات ظهر فجأة لنش اسرائيلي من لنشات الدفاع عن الميناء، وعلى مسافة ٥٠ مترا من القارب المطاط، ومن الواضح ان اللنش الاسرائيلي كان يشتبه في وجود شيء غريب على سطح الماء اخذ يبحث عنه بأن اضاء نورا كشافا في اتجاه القارب المصري، فاستدار القارب المصري الى عكس خط انتشار الضوء متجها الى داخل ميناء ايلات بينما كان اللنش الاسرائيلي متجها للبحث عن الشيء الغريب الذي يشك في وجوده على سطح الماء الى خارج الميناء، وبالتالي امكن تفادي اللنش والبعد عنه نهائيا بدون اي اشتباك.

وعندما اقترب القارب المطاط من الشاطئ الاردني حدث عطل اخر بالموتور واصبح القارب كأنه الريشة في مهب الرياح الشديدة التي دفعته الى جنوب الحدود الاردنية - السعودية، اي الى داخل المياه السعودية.

وبذل جميع من في اللنش جهودا كبيرة بالمجاديف موجهين القارب شمالا عبر كلا المخفرين السعودي والاردني وتم الوصول الى الشاطئ وسحب القارب على البر مع اول ضوء، وكانت ليلة مشحونة بالمغامرات والمفاجآت في بحر عاصف ورياح شديدة.

وعاد الجميع الى عمان يعتصرهم شعور بالحسرة على ما فاتهم من فرصة سنحت فقد كانوا داخل ميناء ايلات الاسرائيلي.

وجلسوا في ذلك المنزل التابع للسفارة المصرية بعمان يستعيدون كل ما حدث في الليلة الماضية فيحللون كل التفاصيل التي مروا بها مرحلة مرحلة، فتبين لهم انه يلزمهم موتور احتياطي، وكذلك بعض قطع الغيار الضرورية واللازمة عند حدوث اية اعطال. وكذلك يلزم إدخال بعض التعديلات على التوقيتات والتي تمكنهم من اتمام تنفيذ العملية والعودة الى الشاطئ الاردني في كنف ظلمة الليل الحالكة، وقرر الرائد رضا ان يعود الى الاسكندرية لاحضار ما كان يلزمهم من معدات وقطع غيار، وجاءني صباحا متجهم الوجه يقص عليّ ما حدث في أسى وحسرة، وتلقيت الاخبار في هدوء والغيظ يكاد يقتلني من الداخل وقلت له: «كيف تكون قاب قوسين او ادنى من سفينة اسرائيلية ثم لا تضربها لتغرقها؟» قال: «لم توجد بالميناء سفينة واحدة حربية تصلح ان تكون هدفا لي». قلت: «الم تكن هناك سفن اخرى» قال: «نعم ولكن تعليماتك لي كانت بضرب السفن الحربية فقط» قلت: «هذا ما يجب ان اقوله انا من

● محمود فهمي ●

مكاني هذا ولكنك انت المنفذ. الا تستطيع ان تخطئ»، قال: «وهل الخطأ مسموح به؟» قلت له: «طبعا.. في الليالي المظلمة يتعذر التمييز بين سفينة واخرى. الا انها جميعا اسرائيلية، الم يضربوا عن عمد سفننا التجارية في ميناء السويس بالمدفعية، اما انت اذا ضربت احدى سفنهم التجارية فسوف يكون بطريق الخطأ، اذهب ولا تعد الا وقد انفجرت الالغام الستة التي معك في قلب اسرائيل».

وخرج من عندي كأنه يريد ان يسابق الريح لكي يصل الى عمان حيث ترك مجموعته وكان يحمل معه باقي المعدات المطلوبة.

وفي الساعة الحادية عشرة والنصف من مساء يوم ١٤ تشرين الثاني كانت مجموعة الابطال المصريين تتحرك من عمان في اتجاه العقبة، وقبل العقبة بقليل دلفت المجموعة الى طريق فرعي لكي يدخلوا الى جنوب العقبة من غير الطريق التقليدي، واثناء سيرهم على ذلك الطريق الفرعي صادفتهم من بعيد دورية حدود اردنية فتوقفوا عن السير وعرجوا الى واد بين الجبال حيث اختبأوا فيه لمدة ساعة ونصف الساعة تم فيها استطلاع المنطقة والتأكد من ذهاب الدورية ثم استأنفوا السير حتى وصلوا الى مكمنهم القديم في الساعة الواحدة والنصف من مساء يوم ١٥ تشرين الثاني.

كان من المفروض ان يتم تنفيذ المهمة في الليلة التالية حتى ينال الافراد قسطا كافيا من الراحة ولكن الرائد رضا حلمي صمم على تنفيذ العملية في نفس اليوم لسببين، الاول: خشيته ان تكون الدورية الاردنية قد اكتشفت وجودهم مع احتمال تعقبها لهم والثاني انه عندما فتح جهاز الراديو على محطة صوت العرب في الساعة الرابعة مساء وكان البرنامج المذاع هو برنامج «ما يطلبه المستمعون» سمع اغنية «بين شطين وميه» لمحمد قنديل، وقال المذيع ان هذه الاغنية مذاعة بناء على طلب الاخ «ابو راضي واخوته». وكانت هذ الاغنية متفقا على اذاعتها لكي يعلم رضا وجماعته ان هناك اهدافا اسرائيلية حربية بميناء ايلات.

وفي الساعة الرابعة والنصف بدأ تحرك المجموعة في اتجاه البحر فوصلوه وكانوا في القارب المطاط متحركين في اتجاه ايلات في الساعة الخامسة والنصف، وكان التوقيت مناسبا جدا.

فقد كان الوقت رمضان وكانت هذه الفترة هي موعد افطار قوات الحدود الاردنية وكانت حالة البحر سيئة والرياح شديدة مثل المرة السابقة تماما الا انهم قطعوا المسافة الى ميناء ايلات في ثلاث ساعات.

انتظرت المجموعة قليلا في القارب المطاط حتى يقترب موعد غروب القمر الذي كان في حوالي الساعة العاشرة.

وبعد اتمام التلقين النهائي وتخصيص الاهداف لكل جماعة على حدة، وبعد مراجعة جميع الخطوات التي يجب ان تتبع، وفي الساعة التاسعة والربع اشار الرائد رضا الى قائد الجماعة الاولى الملازم اول عمر عز

● البقية على صفحة ١١ ●

كتاب مفتوح
لرئيس بلدية حيفا

حضرة السيد عمرام متسناع
تحية واحتراما وبعد،

في الامسية التي عقدت في بيت الكرمة مساء يوم الخميس ٩٤/١٢/١ سألك احد المواطنين عن السماح للعملاء بالسكن في حيفا وبين السكان العرب. وقد كان ردك مثيرا وغير مقبول على اي من الحضور، حيث تفضلت وقلت باننا بلد دمقراطي وعلينا مساعدة من يتعاون معنا.

ان اولئك العملاء، تعاونوا معكم مقابل المال، وليس حبا في حكومة اسرائيل او/و الشعب اليهودي ولا غيرة على الدولة.

ان من يخون شعبه، لا ولن يكون فيه خير للشعوب الاخرى ولا فيه خير حتى لبيته واهله. فهو خائن، يُباع ويُشترى. وسيبقى خائنا الى ان تقوم

● البقية على صفحة ١١ ●

قصة في صور

جــحا والــدب

الحلقة الثالثة



- ٧ -

أخيراً راحَ الدبُّ يتسلقُ الشجرة، وينتقلُ من فرع الى فرع، وكُلما صعدَ الدبُّ، صعدَ جُحا الى أعلى، حتى وصلَ الى قمة الشجرة، فقالَ للدب: إن صعِدتَ اليَّ هُنا فسألقي بنفسي الى الارض.



- ٨ -

بَينما كانَ جُحا يُفكرُ كيفَ ينجو من هذه الورطة، راحَ الدبُّ يقطِفُ ثمارَ الكُمثرى ويأكلُها.



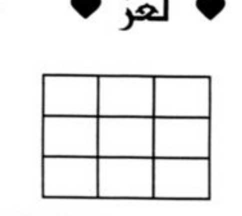
- ٩ -

اقتربَ الدبُّ من جُحا - فجأةً - ومدَّ يدَهُ بكُمثراة إليه، فَذُعِرَ جُحا وصرخَ بأعلى صوته: أدرِكوني.. أَغيثوني.

(الحلقة الرابعة يوم الاحد القادم)

لغز

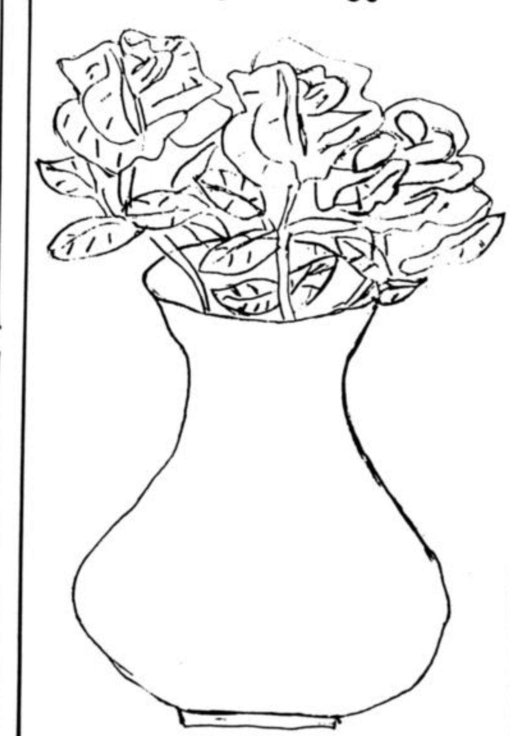
١) عكس شرب
٢) فعل ماض ناقص
٣) خاصتنا



● اعداد: ميساء شحادة الصف الرابع «ب» - المدرسة الاكليريكية (الناصرة) ●



لون هذه الصورة



● رسم: عنان الصح - عرابة ●

الفروق السبعة





الامير اميرا!



● امير شحادة من قرية سخنين عمره نصف سنة، يعني «طازة» لم يكمل السنة بعد ووالداه هناء وفايز ينتظران على احر من الجمر لكي يكمل السنة ويحتفلا به، ورغم ان امير صغير الا انه شقي وأمور.

قصّة للاطفال:



عمتي من استراليا أرسلت لي كنغرا صغيرا!

● بقلم: عدينَة بار - إيل ●

● ترجمة: مفيد صيداوي ●

أرسلت لي عمّتي كنغَراً صغيرا من استراليا.

ألا تصدّقون؟

الواقع انه وصلَ الى هنا

لكنه في البداية لم يشأْ الدخولَ في الرّزمة.

لكن عمّتي من استراليا قالت: «لا شكَ أنّكَ ستُسافر من هُنا لأن البنت التي اسمُها «هداس» في اسرائيل، لم ترَ الكنغر الصغير والان حانَ الوقت لتراه.

وعندها وافق الكنغر أن يضعوهُ في رزمة مغلّقة وسجّلت عمّتي العنوانَ على الغلاف وطارَ وطار وطار.

قطعَ البحار والدولَ الكبار والصغار حتى وصل الى «بيت البريد» في «رحوبوت»، وعند ذلك سافرت مع أبي لهناك واخذت الرّزمة.

فتَحتُها...

وفي داخلها كان هُوَ. الكنغَر!!

لكن.. كانت مفاجأة اخرى:

في جيب الكنغر الصغير، كان كنغر أصغر...

على الشاشة الصغيرة

الاحد: ٩٤/١٢/١١
التلفزيون الاسرائيلي.

القناة الاولى:

.٦.٣ - موجز اخبار بالعبرية.
٦.٣١ - النشرة الاخبارية العربية.
٦.٤٥ - مسلسل الصور المتحركة.
...٧ - الفترة الاخبارية العبرية.
...٨ - الحيوان والنبات في استراليا.
.٨.٣ - مجتمع - قصص من الحياة.
٨.٥٥ - فهم المقروء.
٩.١٥ - طبيعة - البقرة.
٩.٢٥ - الفراشة اللطيفة - سلة مهملات جميلة.
.٩.٥ - ببساطة قالوا لا - بعد الدوام.
٩.٥٥ - اخبار تربوية.
....١ - علاقة اسرية - تربية جنسية في عصر الايدز.
.١..٣ - تاريخ عام - وصول النازيين للحكم.
...١١ - لغة انجليزية.
.١١.١ - حساب وهندسة - الزوايا.
١١.٣٥ - تلمود.
١١.٥٥ - اخبار تربوية (اعادة).
...١٢ - علوم الحياة - مراحل الحياة في الطبيعة.
.١٢.١ - رياضيات - مثلثات.
.١٢.٢ - علوم - السفن الفضائية.
١٢.٣٥ - لغة فرنسية.
.١٢.٥ - موسيقى.
١٣.١٥ - سابقة هامة.
.١٣.٣ - تمارين رياضية.
١٣.٥٥ - اخبار تربوية (اعادة).
...١٤ - اوتوتو - للصغار.
.١٤.٣ - في قاع البحر مع الدلفين.

● السفن الفضائية ـ القناة الاولى ١٢.٢. ●

...١٥ - زومبيط لشؤون الحاسوب.
.١٥.٣ - السنافر. الحلقة (١١)
...١٦ - الطريق الى ابونلي «غريب في الليل».
١٦.٤٥ - مزرعة اورسون. صور متحركة.
...١٧ - مساء جديد مع امنون ليفي.
١٧.٣٥ - «انجليزي، فرنسي وصيني» فيلم محلي.
...١٨ - يلدودس. صور متحركة.
١٨.١٥ - الاخبار بالانجليزية.
.١٨.٣ - رياضة - تلخيص المباريات.
.١٨.٤ - تجديدات واختراعات - علاج وراثي. الجزء الاول.
...١٩ - الاخبار بالعربية.
.١٩.٣ - كوكتيل. برنامج الاسرة.
....٢ - الفترة الاخبارية بالعبرية.
...٢١ - ستوديو الليل مع ماني بئير.
...٢٢ - كرة قدم عالمية.
.٢٣.٣ - اخر النشرات الاخبارية بالعبرية.
...٢٤ - حب من النظرة الاولى.
٢٤.٢٥ - نهاية الارسال.

القناة الثانية:

...١٤ - رحلة بين النجوم.
...١٥ - حقيقة ام واجب.
.١٥.٣ - شركي وجورج. صور متحركة.
...١٦ - الجميلون والشجعان.
...١٧ - الخامسة مع رافي ريشف.
.١٧.٣ - فيديو قوي - موسيقى ٢.
...١٨ - احلام الصغار.
.١٨.٣ - شاطئ باراديس.
...١٩ - ستوتش. مسابقة «اميرة المساء».
.١٩.٣ - «سارة». مسلسل كوميدي.
....٢ - الاخبار بالعبرية.
.٢..٣ - المجلة الاقتصادية.
٢..٤٥ - منمنمات. مع يغأل شيلون.
٢١.٣٥ - دان شيلون يستضيف.
...٢٣ - ليس مع من تتحدث.
٢٣.٤٥ - مكان صغير.
...٢٤ - اخر الاخبار بالعبرية.
٢٤..٥ - مكان صغير - تتمة.
٢٤.١٥ - من قاعة الكونسيرت.
...١. - شعر.

حظك اليوم .. ولو صدقوا

الحمل (٣/٢١ - ٤/٢٠):
كن واقعيا ولا تعتمد على الحظ، فرصة للعمل

الثور: (٤/٢١ - ٥/٢١):
رحلة قصيرة تسعدك كثيرا، لقاء قصير وهام

الجوزاء (٥/٢٢ - ٦/٢١):
غضب مؤقت وتوتر وتستقر تماما في نهاية الاسبوع

السرطان: (٦/٢٢ - ٧/٢٢):
رسالة تصلك تحمل لك اخبارا هامة، صحتك في تحسن مستمر

الاسد: (٧/٢٣ - ٨/٢٣):
كن ثابتا في ارائك ولا تتأرجح بها مع تقلب الظروف

العذراء: (٨/٢٣ - ٩/٢٢):
لا تنظر للحياة بطريقة شخصية وحاول التعمق

الميزان: (٩/٢٣ - ١٠/٢٢):
حاول الغوص فيما وراء الاحداث لاكتساب الفرص

العقرب: (١٠/٢٣ - ١١/٢٢):
ندوة او مؤتمر تلتقي فيه باصدقاء لم ترهم منذ فترة

القوس: (١١/٢٣ - ١٢/٢٢):
مثاليتك الشديدة تجلب لك كثيرا من المتاعب والاحراج

الجدي: (١٢/٢٣ - ١/٢٠):
الحياة افضل بكثير مما تتخيل، دعك من الاوهام

الدلو: (١/٢١ - ٢/١٩):
حاول ان ترى الصورة من جانبها المشرق، سعادة عاطفية

الحوت: (٢/٢٠ - ٣/٢٠):
شجاعتك وشهامتك من العلامات النادرة هذه الايام

● الراصد الجوي ●

● تتوقع دائرة الارصاد الجوية ان يكون الجو، اليوم الاحد ١٢/١١، غائما جزئيا، وتكون درجات الحرارة منخفضة ويخشى من الصقيع في الاغوار وبعض المواقع. . ويكون الجو غدا غائما جزئيا مع احتمال سقوط امطار في شمالي البلاد.

درجات الحرارة القصوى المتوقعة اليوم:
● القدس وضواحيها - ١١° ● تل ابيب وضواحيها - ١٨° ● حيفا وضواحيها -١٧° ● ايلات - ٢٠° ● جبال الجليل - ١١° ● المروج الشمالية - ١٣° ● جبال المركز والجنوب - ١١° ● السهل الداخلي - ١٨° ● السهل الساحلي - ١٩° ● النقب الشمالي - ١٧° ● بحيرة طبريا وجوارها - ١٨° ● منطقة البحر الميت والعربة - ٢٠°.

في البحر الابيض المتوسط تهب رياح غربية معتدلة ويكون البحر بين هادىء ومائج.

ويتراوح ارتفاع الامواج بين (٤٠) سنتيمترا و(٧٠) سنتيمترا وتكون درجة حرارة المياه (١٦) درجة مئوية.

وفي بحيرة طبريا تهب رياح شرقية وتكون المياه بين هادئة ومائجة.

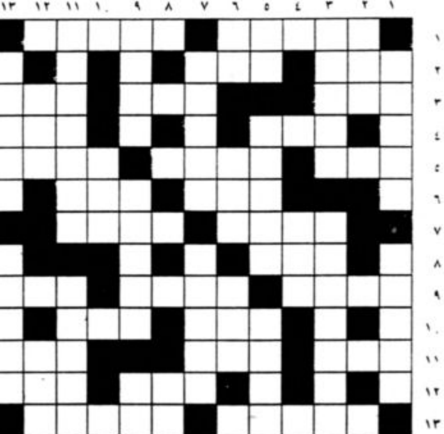
اسعار العملات الاجنبية

(بنك اسرائيل ٩-١٩٩٤/١٢/١١)

العملة	«يتسيغ»
● دولار امريكي*	٣.٠٢٣٠ ش.ج
● جنيه استرليني	٤.٧٠٩١ ش.ج
● مارك الماني	١.٩١٠٨ ش.ج
● فرنك فرنسي	٠٠.٥٥٦٨ ش.ج
● فرنك سويسري	٢.٢٥٦٠ ش.ج
● دينار اردني	٤.٢٦٢٤ ش.ج
● للمسافرين -	٣.١٨٠٦ ش.ج
● واسود -	٣.٠٢٤٠-٣.٠٢٥٠ ش.ج

كلمات متقاطعة

لغز رقم (١٧٧)



١) مشاق - متواصل.
٢) خيال (معكوسة) - كذب.
٣) اصبح - عكس «شؤم» - تصرّ.
٤) بقي - كرم وجاد.
٥) دخل خيري - زعيم - مجموعة عمل.
٦) في الوجه - مهرب.
٧) اخبر - حدائق.
٨) علك.
٩) مارّ - باب كبير - مسبار.
١٠) وجنتك - حول صورته الى اقبح منها.
١١) مجرى ماء - لسان النار - خلّف.
١٢) عكس «فتق» - للسؤال.
١٣) متجذر - ذو مهنة.

١) عكس «مشارق» - مضامين.
٢) سرير.
٣) يتخذها الرهبان مساكن لهم - المقاصف.
٤) مصدر للحرارة.
٥) أحصى - كبريتك - نجاة.
٦) بئر (معكوسة) - ضمير منفصل (معكوسة) - اجابته.
٧) سجائر - متعجرف.
٨) كمل.
٩) بريء من العيوب - تكمن فيها الثروات الارضية - نقي النسب.
١٠) «... بك داء ان ترى الموت شافيا».
١١) موسيقار عالمي - مصطفى.
١٢) عكس خرج (معكوسة) - قرى.
١٣) مقاتل - منازل.

حل لغز (١٧٦)

افقيا:
١) عبد الحليم حافظ.
٢) بول نيومن - امي - اس.
٣) درى - مل - صبه - ون.
٤) ابلي ايوب - بيروت.
٥) سل - سن - ايدوهما.
٦) ربتت - اهداف - بل.
٧) حياة قنديل - اتلكأ.
٨) كم - اح - ابلي - تس.
٩) نرجوه - ميل - بنكوك.
١٠) اناشد - هالاه.
١١) لبد - يموله - لاد.
١٢) لعبة - فاز - سر.
١٣) ابولو - تم - ر. أ. د. ل. ف. و.
١٤) خده - ربيع ياسين.
١٥) الغورية - الامة.

عموديا:
١) عبد الرحمن الداخل.
٢) بوريس بيكر - بد.
٣) دلال - ات - جادلوها.
٤) ان - يستترون - عل.
٥) ليمان - هامبورغ.
٦) حولي - انف - بو.
٧) لم - وداد حمدي - مير.
٨) ينهب - يد - يعتزم.
٩) اهل الهوى - هي.
١٠) حاصبيا - ارفلا.
١١) ام - يد - البله - اسى.
١٢) فيورونتينا - هديل.
١٣) نوه - كهل - لنا.
١٤) تمبكتو - اسف.
١٥) لار - الاسكندرونة.

من مذكرات محمود فهمي، قائد القوات

● تتمة من صفحة ٩ ●

الدين بالنزول الى الماء ومعه الرقيب محمد العراقي، ثم اشار الى قائد الجماعة الثانية الملازم اول حسنين جاويش ومعه الرقيب عادل الطراوي، ثم اشار الى قائد الجماعة الثالثة الملازم اول نبيل عبد الوهاب ومعه الرقيب محمد فوزي البرقوقي.

وفي اقل من ثلاث دقائق كانت الجماعات الثلاث في الماء على بعد مسافة كيلومترين من ارصفة ميناء ايلات تسبح في اتجاه اهدافها، وكان كل فرد يحمل لغمه معه، وكان المخطط ان تتجه الجماعة الاولى لتلغيم الهدف الاول، وان تتجه كل من الجماعة الثانية والثالثة لتلغم الهدف الثاني، وان القارب المطاط سوف ينتظر في نفس المكان لالتقاطهم بعد انتهاء العملية ما بين الساعة الثانية عشرة والنصف وحتى الساعة الواحدة من صباح يوم ١٦ تشرين الثاني. واذا حدث اي طارئ يوجب التغيير كأن لا يستطيع احد الافراد التعرف على القارب المطاط او الاهتداء الى مكانه او ان يضطر القارب المطاط الى تغيير مكانه او الابتعاد او ان تتأخر احدى الجماعات عن الميعاد المحدد فعلى هذا الفرد او تلك الجماعة ان تتجه الى الشاطئ الاردني وتسليم نفسها الى السلطات الاردنية.. وكان الرائد الدخاخني من مكتب الملحق العسكري بعمان ينتظر بميناء العقبة لتغطية مثل هذه الظروف.

تقدمت الجماعات الثلاث باسم الله وعلى بركته سباحة في اتجاه اهدافها. وبعد عشر دقائق من وجودهم في الماء شعروا بانفجار عبوة من العبوات التي تلقى في الموانئ للدفاع ضد الضفادع البشرية غير انها لم تؤثر فيهم ولا في تصميمهم على المضي قدما الى اهدافهم.

(يتبع)

تعـزيـة

أحر التعازي القلبية نتقدم بها الى ابناء واخوة وجميع آل نجار في عرابة والخارج بوفاة المرحوم

الحاج علي محمد نجار

له الرحمة ولكم من بعده طول البقاء.

الحزب الشيوعي والجبهة الدمقراطية - عرابة

اعلان حصر ارث صادر عن المحكمة الشرعية في عكا

وردتنا مضبطة موقعة من المجلس المحلي لقرية البعنة تشعر بوفاة المرحوم سعيد نمر عبد الغني من قرية البعنة ودفن فيها بأجله الموعود بتاريخ ١٩٩٢/٤/١٢ وانحصار ارثه الشرعي بزوجته فاطمة عبد الكريم عبد الغني، وباولاده منها وهم: خليل، حسن، علي، عبد الغني، ونمر. فقط لا غير ولا وارث ولا مستحق لتركة المرحوم سعيد المذكور سوى زوجته فاطمة المذكورة واولاده الخمسة الذكور منها والمذكورين اعلاه، فعلى المعترض مراجعة المحكمة الشرعية في عكا خلال خمسة عشر يوما من تاريخ النشر.

سكرتير محكمة عكا الشرعية
فواز عدنان خطيب

كتاب مفتوح

● تتمة من صفحة ٩ ●

القيامة.

كلي ثقة من ان انسانا مثلك، وطنيا ومحبا لشعبه ودولته، لا ولن يحترم مثل هذه الحثالات ايّا كان، لانك تعرف بأن كل عميل مستعد لبيع نفسه الى من يدفع له اكثر. انهم لا ولن يتورعوا عن اقتراف احط الاعمال كترويج المخدرات والدعارة وغيرها من الموبقات التي ستمتد مصائبها الى الشارع اليهودي (انا متأكد بأنك تعتبرنا كلنا سكان حيفا دون تمييز).

ان العملاء قد يقومون بأعمال اجرامية وتخريبية في حيفا او غيرها اذا دُفع لهم من قبل حماس او/و عميل ايراني او سعودي كي تُرتكب جرائم ضد السكان اليهود مقابل المال. عندها، فان كل عمل من اجل ابقاء حيفا مثالا للتعايش السلمي سيصبح في خبر كان وستندم انت ونندم نحن لاننا سمحنا لاولئك ان يعيشوا بيننا. وهكذا تكون، يا سيدي، قد قدّمت هدية ثمينة الى اليمين واليمين المتطرف. سيستغلونها للقيام باعمال تعكر صفو الجو بين اليهود والعرب وسنسمع هنا، في حيفا، ذلك الصراخ الهستيري الذي لم نسمعه لغاية اليوم والقائل «الموت للعرب» وعندها ماذا ستكون نتائج دمقراطيتك وحسن نيتك. املي كبير ان تفكر وتتعمق في التفكير في هذا الموضوع قبل ان يسبق السيف العدل ولكي نبقى عائشين سوية في جو سلام يا حمامة السلام.

يوسف عبده - حيفا

يا عمال العالم اتحدوا!



الأحد ١١ كانون الاول ١٩٩٤ الصفحة ١٢

اعضاء الكنيست العرب سيبحثون مع رابين وليبائي وشاحل قضية المعتقلين من الشبيبة الشيوعية

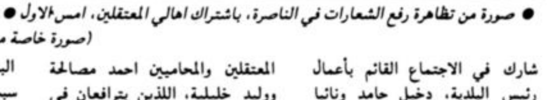
● هذا ما تقرر في اجتماع عقد في بلدية الناصرة بين رئيس البلدية ونوابه وبين اعضاء كنيست عرب، وبحضور ممثلين عن اهالي المعتقلين ● ثلاث تظاهرات رفع شعارات ●

● الناصرة - من مكتب «الاتحاد» - عقدت بلدية الناصرة، امس الاول الجمعة، اجتماعاً مع اعضاء الكنيست العرب تداولت فيه مسألة توطين الخونة والعملاء في الناصرة والمدن والقرى العربية وكذلك الحملة البوليسية المتمثلة بمواصلة اعتقال قادة واعضاء الشبيبة الشيوعية. وقرر المجتمعون، بناءً على اقتراح رئيس البلدية، التوجه الى وزيري القضاء والشرطة وكذلك الى رئيس الحكومة لعقد اجتماع عاجل بينهم وبين اعضاء الكنيست العرب لبحث هذا الامر.

وقد شارك في الاجتماع عضوا الكنيست هاشم محاميد وعبد الوهاب دراوشة ونائب وزير الصحة، نواف مصالحة، واعتذر عن الحضور النواب صالح طريف واسعد الاسعد ووليد صادق، الذي يتواجد مع وفد الحكومة في اوسلو وصالح سليم، الذي يتواجد خارج البلاد. كذلك شارك في الاجتماع القائم بأعمال رئيس البلدية، دخيل حامد ونائبا الرئيس سهيل الفاهوم وسهيل دياب، بالاضافة الى ممثلين عن اهالي المعتقلين والمحاميين احمد مصالحة ووليد خليلية، اللذين يترافعان في القضية، والمحامي نبيل الحايك.

وكان افتتح الاجتماع رئيس البلدية مؤكداً على عدم وجود اي سبب لمواصلة اعتقال قادة واعضاء الشبيبة الشيوعية «حتى انتهاء

● البقية على صفحة ٨ ●



● صورة من تظاهرة رفع الشعارات في الناصرة، باشتراك اهالي المعتقلين، امس الاول ●

(صورة خاصة من مكتب «الاتحاد» في الناصرة)

باشتراك اكثر من الفي متظاهر، بينهم وفود يهودية دمقراطية، امس السبت.. يدوي الهتاف:

يا طيراوي دوس دوس.. ع العميل وع الجاسوس!

اهالي الطيرة تجاوبوا مع نداء ضمير شعبهم وبدأوا طرد العملاء فعلا من مدينتهم

□ ابراهيم نمر حسين يشيد بنجاح المظاهرة ويؤكد لـ «الاتحاد»: سنواصل المقاومة حتى نتخلص من كل العملاء □ رئيس بلدية الطيرة يقول للاهالي الذين يؤجرون بيوتهم للعملاء: الاموال التي تحصلونها دنسة □ محمد عبد الكريم منصور يندد بتصريحات شولميت ألوني □ المطالبة باطلاق سراح قادة الشبيبة الشيوعية - الابطال الذين وقفوا في الصف الاول للكفاح ضد العملاء □

● الطيرة - لمراسلينا محمد ابو اصبع ومصطفى الناشف - شارك اكثر من الفي شخص، امس السبت، في مظاهرة الطيرة احتجاجا على توطين العملاء في مدننا وقرانا العربية واحتجاجا على ممارسات الشرطة والاعتقالات الاستفزازية التي تنفذها ضد اعضاء الشبيبة الشيوعية في منطقة الناصرة.

وبرز بين المتظاهرين عدد من اعضاء الكنيست العرب ورؤساء السلطات المحلية العربية وشخصيات جماهيرية ووفد من القوى اليهودية الدمقراطية. ورفع المتظاهرون الشعارات المنددة بممارسات العملاء والشرطة التي تحميهم، ومنها «يا طيراوي دوس دوس ع العميل وع الجاسوس» و«اوقفوا المحاكمات البوليسية» و«تحية الى المعتقلين .قادة الشبيبة الشيوعية».

وطافت المظاهرة شوارع الطيرة، في ظل التواجد المكثف لقوات الشرطة، التي اغلقت الشارع المؤدي الى مكان سكن العملاء في المدينة وادعى ضابط شرطة الطيبة داني حداد في حديث لمراسلنا: «ان تواجد الشرطة بسبب الحاجة»!

ولدى وصول المظاهرة الى ساحة بلدية الطيرة القى نائب رئيس بلدية الطيرة محمد عبد الكريم منصور كلمة قال فيها: «خلال ٤٦ عاما صمدت جماهيرنا العربية على ارض الاباء والاجداد ولن تسمح ابدا ولا بأي شكل من الاشكال ببيع هذه الاراضي للعملاء والخونة». وندد بأقوال وزيرة الاتصال شولميت الوني التي دعت الجماهير العربية الى السكوت عن موضوع العملاء باعتبارهم ساعدوا الدولة. وقال «نحن لن نسكت حتى يتم اخراج العملاء من بيننا».

وطالب منصور باطلاق سراح المعتقلين من الشبيبة الشيوعية في الناصرة، واصفا اياهم بالابطال الذين وقفوا في الصف الاول لمواجهة العملاء، وحيا ايضا القوى اليهودية الدمقراطية التي شاركت في المظاهرة.

وحث رئيس بلدية الطيرة ثائر عبد الحي في كلمته الاهالي على عدم تأجير بيوتهم لهؤلاء العملاء ودعاهم للتنازل عن هذه الاموال الدنسة، اموال العمالة. وقال، ان سكنهم بيننا يعني اننا نقبل بأعمالهم وفسادهم. واكد «سنبقى سندا مخلصا لابناء شعبنا الشرفاء، ونرفض مثل هؤلاء العملاء ان يكونوا بيننا».

واعرب السيد ماهر قاسم، وهو من سكان حي الازواج الشابة ومن اوائل المبادرين الى فضح ظاهرة العملاء وقلعهم من مدينة الطيرة، عن شعوره الرائع لنجاح المظاهرة. وقال ان النضال ضد العملاء في الطيرة قد بدأنا نقطف ثماره، وان عددا من عائلات العملاء خرجت من الطيرة واصحاب البيوت يبدون تجاوبا كبيرا مع مطالب الجماهير ويطردون العملاء من بيوتهم، او لا يجددون لهم عقد الايجار.

وفي حديث لمراسلنا اعرب رئيس لجنة المتابعة ورئيس بلدية شفاعمرو عن ارتياحه للتجاوب الممتاز للمواطنين العرب ومشاركتهم الفعالة في المظاهرة وقال: «يجب ان تستمر هذه المقاومة ضد سياسة توطين العملاء في مدننا وقرانا لكي يحسب المسؤولون الف حساب قبل ان يستمروا في هذه السياسة». واضاف «افضل للحكومة ان تعد لهم مجمعا خاصا بعيدا عن المدن والقرى العربية ولكن ليس بجوارنا وليس بيننا».

وذكر نمر حسين ان وفدا عن رؤساء السلطات المحلية العربية سيجتمع في الاسبوع القادم مع وزير الشرطة موشيه شاحل حول هذا الموضوع، ومن ثم سيتم تقرير الخطوات اللازمة لاستمرار النضال ضد توطين العملاء في المدن والقرى العربية.

ادارة جبهة حيفا تبحث سبل مواجهة مخطط اسكان العملاء في الاحياء العربية

● حيفا - لمراسلنا - عقدت ادارة جبهة حيفا، اجتماعاً مستعجلاً، امس السبت، بحضور لفيف واسع من الاهالي وحركات الشبيبة والطلاب، كُرّس لتدارس كيفية الرد على مشروع اسكان «العملاء» في الاحياء العربية في المدينة.

وجاء هذا الاجتماع بعد الكشف عن مشروع تقوم به شركة «عميدار» لترميم مئات البيوت المغلقة في الاحياء العربية لاسكان «العملاء» علماً بأن هذه البيوت كانت معدّة للترميم لخدمة مواطني المدينة العرب الذين يعانون من ضائقة سكنية.

وبحث الاجتماع في وضع خطة عمل لمواجهة هذا التحدي ومطالبة البلدية ورئيسها بالانضمام الى مطلب الجماهير العربية في المدينة رفض اسكان العملاء في احيائهم وتخصيص البيوت المستصلحة لحل الضائقة السكنية في الاحياء العربية.

وقررت ادارة الجبهة في حيفا، البدء فوراً بحملة اعلامية للجمهور الواسع العربي واليهودي في المدينة تبدأ باجتماع شعبي يُعقد يوم الاربعاء القادم.

وتقرر احالة الاقتراحات التي قُدمت الى الاجتماع التشاوري الذي تقرر ان يُعقد في الايام القليلة القادمة بمشاركة مختلف القوى التقدمية الفاعلة في حيفا ليتسنى للجميع اخذ دورهم في هذه المعركة.

أسعار الخضروات ترتفع من جديد

● حيفا . مكتب «الاتحاد» . عادت أسعار الخضروات إلى الارتفاع بعد فترة شهدت فيها ميلا الى الهبوط. فقد وصل سعر الكيلو غرام الواحد من الخيار إلى (٨) شيكلات لدى البيع بالجملة والى (١٠) شيكلات لدى البيع في شبكات التسويق التجاري.

وعاد سعر البنادورة الى الارتفاع ليصل الى (٨) شيكلات للكيلو غرام الواحد من البنادورة المزروعة في الدفيئات.

ويعزو المزارعون هذا الارتفاع الى موجة البرد الشديد الذي أخّر نضوج المحاصيل الزراعية.



احر التهاني وأجمل التبريكات نقدمها الى ابن العم الدكتور

كمال قاسم ذباح

بمناسبة نجاحه في امتحانات التخصص في الأمراض الباطنية وحصوله على شهادة تخصص (מומחה) قدما والى الأمام وألف مبروك.

خالد ذباح والعائلة
رايق ذباح والعائلة
- دير الأسد

تهانينا

أحر التهاني العطرة نقدمها الى الأخ الغالي الاستاذ

مصباح قباني

بمناسبة تعيينه قاضيا في دائرة الاجراء - حيفا (הוצל"פ)
قدما والى الأمام
نور شحادة والعائلة - كفرياسيف

• تهنئة •

تهانينا القلبية الحارة الى زميلنا العزيز اسامة مصري وزوجته ميسون اسدي بالمولود البكر



متمنين للمولود كل الخير والسعادة والعيش الحضاري في كنف والديه. الف الف مبروك.

* أسرة «الاتحاد» *